

Великое  
въ маломъ

٤٤٤ شئت الشيطان الجزء الثاني



٤  
٤٤٤ شئت الشيطان الجزء الثاني

# حكاية بروتوكول

أحمد عبد الله

مئة الشيطان " ٢ "

# مكايمة برؤوف كوف

حار رواءة للنهر والتوزع

مثلث الشيطان ٢

حكاية بروتوكول

أحمد عبد الله

الطبعة الأولى ٢٠١١



دار رواية للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية

هاتف: ٠١٨١٦١٦٧٩٩

مدير الدار

أ. محمد إبراهيم محروس

رقابة إدارية وفنية

أ. عمرو المنوفي

خلاف: كريم آدم

رقم الإيداع: ٢٠١١/١١٦٣٠

ترقيم نولي: ١-١٢-٦٣٩٥-٩٧٧-٩٧٨

جميع حقوق النشر محفوظة ©

E-mail: rewaya12@hotmail.com

أحمد عبد الله

# مكايمة برؤنوكرول

رواية

دار رواية للنشر والتوزيع

٢٠١١



## مقدمة..

إن المتتبع للتاريخ وخاصة فيما يتعلق بمصائب الأمم وأحداثها الشنيعة، فلا بد له أن يجد بدأً يهودية بينها تكون سبباً في وضع لبنتها الأولى وهو ما يسمى بالسلوك أو النمط الإجرامي، لا سيما في العالم الإسلامي. فالكل يعلم أنه من الاستحالة مواجهة الإسلام وجهاً لوجه، فعمد اليهود إلى زرع خلاياهم عبر المصور لتفكيك الأمم المهددة لهم منذ عصور سحيقة (( قبل الميلاد )) ووصولاً إلى العهد الإسلامي، وهو ما قام به (( اليهودي عبد الله بن سبا )) عندما أثار الفتنة بين المسلمين وشكل ما يعرف أو ما يسمى اليوم بالشيعية، بحيث اتفقت المصلحة اليهودية مع المصلحة (( المجوسية )) لتفكيك الأمة الإسلامية، وهذا ما يتضح بجلاء عندما نجد جزءاً من كتب الشيعة تتحدث عن بناء هيكل سليمان وحكم المهدي بشرعية داوود وليس بشرعية الإسلام وفي الجزء الآخر نجد أن من أسماء المهدي هو (( خسرو مجوس ))، وبناءهم ضريح لأبو لؤلؤة المجوسي قاتل الفاروق عمر بن الخطاب، بل ذهبوا بعيداً بإطلاقهم عليه لفظ بابا شجاع الدين وتخصيص عيد لهم في يوم مقتل الفاروق..

فهل المسألة تحتاج إلى مجهر مركب لكي تكتشف الأمة الإسلامية ذلك  
وتعي معنى الخطر المحقق بها الذي بدأت تقهق معالم هذا المزج أو  
التزاوج بين المجوس واليهود من خلال الطمن بالدين الإسلامي وبالذات  
الإلهية وبالرسول

الكريم ..

فإننا أردنا أن نجد الحقيقة الكاملة والمجردة..

فإنه يجب علينا أن لا نبحث عن الأجزاء التي تقع في وسط الأحداث  
الراهنة فقط..

وانما علينا أن نجتمعها كلها في سلة واحدة...

ثم نبحث عن الحقيقة التي تقع هناك ....

خلف الأحداث .....

وهذا ما اكتشفه عمر بطل الرواية ..

## إهداء خاص

إلى الأخ الذي لم تلده أمي ..

إلى الذي التقت روعي بروحه ، وعقلي بعقله عبر الأثير

إلى الشخص الذي لولاه لما رأت هذه الرواية النور .

إلى الذي لم أعرفه من اسمه سوى رمزه .

إلى أخي ( Qtr4ever ) .





## جريمة في منتصف الليل ..

تمددت فاطمة على سريرها بعد أن ألمحها الصب في شقتها البسيطة التي تقع على أطراف مدينة الضباب - لندن - مسرعة ذكراً لها مع أهلها في طهران، وتخلص وجهها في ألم عندما مرت ذكرى واللحى في مخيلتها، وكيف أجبرت على أن تتحرك بليلتها بعد أن ذاع صيتها كناشطة في الدفاع عن حقوق المرأة الشيعة ضد استغلال رجال الدين الشيعة، واعتبرته شكلاً من أشكال الاستغلال الجسدي والجنسي الملفف بعباءة الدين من خلال المنهج الشيعي، ووضعت حجر الأساس لقيادة حركة نسائية تدعو لنيل هذا الاستقلال والثورة في وجه أصحاب العمام، وما هي الآن متواجدة في العاصمة البريطانية تمارسه نشاطها عبر الحدود آملّة أن تتلقى الدعم المناسب لضمان استمرار حملتها النسائية .

إلا أنها لمضت عن نفسها كل تلك الأفكار بعد أن تنامي إلى مسامعها طرق خفيف على باب شقتها، فنظرت إلى ساعة يدها متسائلة عن من يكون الزائر في ذلك الوقت المتأخر من الليل.  
وبحسب ..

مشت على أطراف أصابعها وألصقت أذنها على الباب وهي تقول :  
- من الطارق؟! ..

عندما لم يأتها أي جواب كررت السؤال إلا أنها لم تسمع سوى  
الصمت المطبق .

لفتحت الباب بملء شديد بعد أن جادلت نفسها حول فتحه من  
عدمه إلا أنها لم تجد أحداً يقف خلفه، وقبل أن تم بإخلاقه وقع  
نظرها على ظرف أبيض موضوع بطريقة ليلفت انتباهها، فمدت  
أطراف أصابعها والتقطعه بلهفة، وبعد مرعجة همت بفتح الظرف  
ولجأة ..

التفص جسدها بعنف، عندما وقعت عنها على شخص غريب  
يقف أمامها بداخل الشقة وهو يشهر مسدسه المزود بكاتم  
للصوت وهو يقول :  
- مرحبا فاطمة ..

وأطلق عليها رصاصة اخترقت جمجمتها ..  
فالتفت عنها بلهول للحظة ... وسقطت جثة هامدة .

ويبرود النقط الظرف من بين أناملها، وعلى عجالة قرأ ما جاء في  
الرسالة من سطور :

( الأسة فاطمة ..

لقد بلغنا ما تقومون به من نشاط لدعم حقوق المرأة الإيرانية، ولا  
يسعنا في هذا المقام سوى أن نقدم لكم الدعم المادي والمعنوي على  
تلك الجهود المبذولة للوصول إلى تحرير المرأة من ظلم نظامكم.

وعليه يرجى التكرم بالعلم أنه سوف يتم عقد اجتماع في تمام الساعة  
العاشرة من صباح يوم الجمعة وذلك بمقر لجنتنا في الطابق الثالث  
لشيت المقدار النقدي للدعم .

محبكم .

روالد بات ) .

وبغضب مزق الرسالة وهو يقول :

- تبا هؤلاء الخونة ..

تبا لهم .

\*\*\*\*\*

من ( ميزوبوتاميا - العراق ) يبدأ

التاريخ

سومر - سنة قبل الميلاد..

من خلف الطلة الخضراء في منطقة سينار جلس أوبار توتو يرأب أحد رجال ( الآتوتاكى ) - اللذين يصيرون الآلهة في تلك الحقبة - بزيمه الغريب وهو يحدد علامات معينة على الأرض ويطلب من مجموعة كانت معه أن يتم الحفر في تلك النقطة المحددة .

فالقط أوبار توتو لوحاً من الصلصال، وبدأ يدون ما يراه بالطريقة المسمارية القديمة، واصفاً فيه شكل رجال ( الآتوتاكى ) ولباسهم وما يقومون به من أعمال تعبير غريبة بالنسبة له، فلاحظ ذلك رجل ( لآتوتاكى )، وأشار له بأن يقدم نحوه .

وتجمل القط أوبار توتو ما كان يحمله، وهروا في اتجاه الجمع وما إن وصل حتى وضع ( لآتوتاكى ) يده على رأس الشاب القصير القامة وهو يقول :

- ماذا تفعل يا بني ؟..

فردد أوبار توتو للحظات، لبل أن يجيب وهو منحني الرأس احراماً  
للآلهة :

- إنني أدون ما تفعلونه يا سيدي .

فابتسم ( الآتوتاكاي ) بعطف وقال ساللاً :

- وهل تعرف ما تقوم به ؟ .

فهز أوبار توتو رأسه بعدم علمه بما يصنعون .

لبض رجل ( الآتوتاكاي ) على كنف أوبار توتو مشجعاً وقال :

- إذا دون ما سوف أمله عليك .

وبفرح شديد التقط الشاب اللوح وجهاز مسطرة للرسم، فشرع (   
الآتوتاكاي ) قاللاً :

- إن نظامنا الشمسي يتكون من مجموعة من الكواكب، ولقد

أثنا من كوكب اسمه "سيرو" بحثاً عن الذهب، لكون أن

كوكبنا يعاني من لقب في إحدى طبقاته الجوية، ولا علاج

لذلك سوف الحصول على الذهب .

لم يكن يعلم أوبار توتو وهو يخط تلك العبارات أنه يدون أعظم حقيقة علمية في التاريخ.

ولم يعلم بأنه يفتح البكرة التي سوف تفرد العالم لأكبر حرب عرفها البشرية.

حيث يؤكد علماء الحاضر أننا إذا ما أجبرنا على إصلاح طبقة الأوزون المظوبة فإنه يجب قذف هباءات ذهبية رقيقة في الجو لأعلى، إذ أن ذلك سيكون الطريقة المثلى لحل المشكلة .

♦♦♦♦

## القائد الإلهي ( أنكي )



(شكل ١)

الإله بار إله الطب والزراعة في الحضارة السومرية  
ما يلفت للنظر هو صورة النسر برأسين وكذلك الأسدين





( شعار فرسان مالطا على اليمن والشعار الروسي )

تجمع عدد كبير من العمال الاتالوكيين احتجاجاً على المعاملة السيئة التي يستعملها الرجال من أصحاب السلطة ضدهم في العقاب عن اللهب، وكان الذي يقود هذا الشغب والإضراب هو أحد الجنود الذي تم تعينه بواسطة الآلة أنفسهم، فأشار لهم بالزحف ناحية القصر الذي يعوسط المدينة، وما إن وصلوا حتى تعالت الأصوات المحججة وحاول حرس القصر صد هذا الزحف الفاضب .

إلى أن نزل عليهم صوت منزلزل كالرعد :

- كلــــى ! .

فارتفعت الرؤوس مطعمة إلى شرفة القصر، وارتعدت معه فراصهم وهم ينظرون إلى الوائف بشموخ .

إنه القائد الأثمي ( أنكي ) ، ولوح لهم بيده مهدداً وقال :  
-أيها الناس، أو لا تعلمون بأن ما تقومون به هو عصيان للآلهة،  
أوددت أن يحمل عليكم غضبي، فلا تمر عليكم ساعة إلا وأنتم كالرمل  
المنثور .

فألحقت الرؤوس في استعمال، إلى أن لال القائد ( أنكي ) :  
- انهضوا الآن وواصلوا عملكم، وأني لآتٍ لكم بحل قريب .

فانصرف الجمع، كل إلى عمله، وظل أوبار توتو يراقب كل ذلك من بعيد، وهو يدون ما يحدث بقلمه المسماري على لوح من الصلصال، حتى إذا انصرف آخر رجل من الجمع، دخل القائد إلى القصر واجتمع مع كبار قاداته واقترح عليهم حل عجيب

حل عجيب إلى أقصى حد

\*\*\*

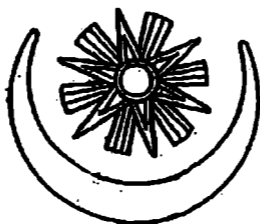
## الكائن البدائي (آداما)

في غرفة سرية من غرف القصر اجتمع القائد ( إنكي ) مع أنثى اسمها ( نيهارسانح ) والتي كانت تشغل وظيفة المسئول الطبي في كوكب ( نيروو ) لوضع اللصات الأخيرة على المعدات اللازمة التي سوف يستخدمونها لإنتاج مخلوق شبيه بالإنسان به مواصفات ببلية تجعله أكثر تحملاً لمشاق التعقب عن الذهب في أرض العراق / حيث سبق لهم أن استطاعوا إنتاج حيوانات مثل الأسود وغيرها برؤوس بشرية وحيوانات ذات أجنحة ( حسب ما وضحه النصوص والرسوم السومرية وما تم استخراجها من تماثيل تحمل هذه الأشكال ) ، واستمرت المناقشة بين القائد ( إنكي ) مع طبيته حول الاسم الذي سوف يطلق على الكائن البدائي الذي سوف يتم إنتاجه ، ولم يقطع عليهم انتماسهم الشديد في المناقشة إلا صوت أحد الحراس وهو يستأذنه للدخول بعد أن تصحح باحترام بالغ وقدم الاعتذار على هذه المقاطعة قائلاً :

- عنراً سيدي .. لكننا قد أحضرنا الـ (هومواركوس) °
- وهو بدائي شبيه بالإنسان كان منتشراً في أفرانها حسب زعمهم - .

وبلهفة ففض كل من القائد ( إنكي ) مع طيجه وشرعا بفحص  
 ( المومواركوس ) التي كانت أنثى، فقامت الطيبة ( نيهارسانح )  
 بتخليصها ووضعها على طاولة الفحص، ومن خلالها استطاعت أن  
 تحصل على بويضتها، وقامت بتخصيبها من لطفة أنثى ( أونواكيه )  
 وطلبت من القائد ( إنكي ) أن يتم زراعة هذا المنتج داخل رحم  
 زوجته .

وهكذا تم إنتاج المجين الأول وتم إطلاق عليه اسم ( آداما - وهو  
 الإنسان الأرضي ) وتوالت تلك العملية إلى أن تم إنتاج الكثير منهم  
 وبمختلف الجنسين، وكانوا يأكلون بالفواهم ويشربون الماء من  
 القنوات مثل الغنم .



الرمز السومري لآله القمر (نانا، نانا، نانا) القرن ٢٢ ق م

شكل ( ٢ )



( نجمة داوود )

وحل ( الأداما ) محل العمال الانالوكيين في القيام بالعمل الشاق  
والمضني للتعقيب عن الذهب وعاملوهم معاملة العبد وبشكل سيء  
على اعتبار أن الحضارة السومرية هي هبة من الانالوكيين .

فلا تعجبوا أن قرأتم في العرواة في سفر التكوين بعد ذلك بالآلاف  
السنين أن ( الأداما ) كان قد خلق في مكان آخر، ثم وضع في جنة  
والتي توصف " E. Din " عدن أو تلك المستعمرة الخاصة  
بالأنوكيين والتي تدعى " إي دين بشكل دقيق لما بين نهرى دجلة  
والفرات، وكلمة " إي دين " تعني " عدن"  
ولا تستغربوا أن اليهود أدهوا أنهم خلقوا من طينة مختلفة ..

ولا تعجبوا عندما يأتي شخص يهودي مثل ( داروين ) في سنة ١٨٥٩ ليضع نظريته في كتابة ( أصل الأنواع )؛ ليقول إن الإنسان قد تطور من القرد، ليسخ مبدأ الطينة المختلطة التي خلق منها اليهود .  
ولا تعجبوا أيضاً عندما تعلمون أن أول تنقيب للحضارة السومرية واكتشاف لغة الاثوناكين كان في العام ١٨٨٩ بطاقم أغلبه من اليهود .

ومن الطبيعي أن ترتفع حواجكم استغراباً وتفاجتوا عندما تعلمون أن الروافض (( الشيعة )) يزعمون أنهم خلقوا من طينة خاصة، وأهل السنة خلقوا من طينة أخرى وجرى المزج بين الطينتين بوجه معين، فما في الشيعي من معاص وجرالم هو من تأثره بطينة السني، وما في السني من صلاح وأمانة هو بسبب تأثره بطينة الشيعي، فإذا كان يوم القيامة فإن سيئات وموبقات الشيعة توضع على أهل السنة وحسنات أهل السنة تعطى للشيعة، وهذا ما رواه المجلسي في البحار عن المفيد عن ابن قولويه بسنده إلى أبي جعفر أنه قال : ( إن شيعتنا مخلقتنا من طينة العليين ، ومخلق عدونا من طينة عبال من حيا مستون )\*

---

وورد أكثر من ذلك في أمهات كتبهم كعمل الشرائع ص

٤٩٠ و٤٩١ ، وبحار الأنوار ٥/ ٢٤٧-٢٤٨

هل هناك علاقة بين الاثنين ؟

## حرب سومر النووية

تدور الأيام ويكثر عدد ( الأداما السومريون) وتوزعوا في مشارق الأرض ومفارها، ولكن ظل العدد الأكبر منهم في العراق، وتواصلت المعاملة السيئة لهم أثناء البحث عن الذهب، إلى أن جاء يوم وقف فيه ( أنليل أدوسو ) يخاطب زملاءه المضطهدين تحت وطأه حكم ( الانوناكيين ) الاستعبادية، وبكل صرامة الدنيا صرخ فيهم :  
- لن نسمح لهم باستعبادنا أكثر .

وتوقف للحظات ليرى تأثير ما قاله عليهم، وأصتت الجميع له، وهو يتحدث بفتن، حتى كاد الدم أن يتدفق من عينية من شدة حرهما وهو يحثهم على المقاومة والعصيان، إلى أن وقفوا جميعاً وقال قائل فيهم:

- نحن معك بأرواحنا، فلا تخن للحرية..

فصالت أصوات الغايد، وانضمت أوداج (أنليل أدوسو ) في عظمة، وما هي إلا أيام قليلة حتى ذاع صيته بين السومريين، وتدفق المئات من الشباب السومري للانضمام إلى داعية الحرية والمقاومة تحت لوائه، فاستعمر ( الأنوناكيين ) الخطر من هذه



المقاومة المتعاضمة والتي أبت عليهم أنفسهم الآلهة أن تلقي لهم  
بالأ في النهاية لكونهم يعتبرون أنفسهم الخالقين ولا يمكن لهذه  
المقاومة أن تكبر، طالما ظل شعور القوة للآلهة يغمر شعب سومر  
البشرىين .

ومع ازدياد عدد السومريين وارتفاع درجات الخطر .

جاء الأمر من قالد ( الالوناكين ) .  
الأمر بالإبادة..

الإبادة الجماعية..

\*\*\*\*

## العاصفة القاتلة

بكل اليأس الذي غمر (أنليل أدسو) وهو يتطلع على العدد الهائل من جثث البشر والحيوانات التي تغطي أرض سومر وبكل المرض الذي غزا جسمه، استجمع ما تبقى من قوته التي بالكاد يستطيع معها أن يجبر جفونه على الارتفاع، أخذ يخط أحر عباراته على لوح من الصلصال واصفاً الهول الذي سقط عليهم :

(( على أرض سومر سقط بلاء، بلاء غير معروف للبشر، بلاء لم ير قط مثله، بلاء لا يحتمل، عاصفة هائلة من السماء، عاصفة أرضية مبيدة، ريح شريرة كالواهب الجارف، عاصفة مقاتلة مصحوبة بحرارة، في النهار حرمت الأرض من الشمس الساطعة، وفي الليل لم تطع النجوم، الناس ملعونون، بالكاد استطاعوا أن يتفكروا، الريح الشريرة أمسكت بهم، لم تمنحهم يوماً آخر، كانت الأفواه مشربة بالنماء والرزوس متمرغة، صارت الوجوه شاحبة بالريح الشريرة، جعلت الأملاك والمرابض مهجورة بالسه، ووزائب الغنم فارغة، وجعلت أثمار سومر تنساب بالماء المر، وحطوها المحروقة تبت بالأعشاب الضارة، ومراعيتها تبت ذابطة، وهكذا، فإن أمتها جميعاً هجرت أوروك، اختضت في الجبال وقرت إلى السهول البعيدة )) .

ومع آخر عبارة خطها على لوحه الصلصالي أسلم ( أنليل أدسو )  
الروح لينظم بذلك إلى عدد القتلى التي كانوا ضحية غضب  
الآلهة الانولياكين .

ومن بعد لاح شيخ رجل وهو يخرق الرمال المطايرة المصلة  
بين الأرض والسماء، لم يمسه سوء أو البلاء الذي حل  
بالسومريين، حتى إذا وصل إلى جثة ( أنليل أدسو ) أطال النظر  
فيه، وبمزن المنى ليجمع ما استطاع من المخطوطات الصلصالية .

واختفى فجأة..

مثلما ظهر ...

# أورشليم

(( سر إلى الأمام كي تحظى بالعالم، فالجمال مفرح أمامك، وأنا  
أيضاً سأرافق مسرتك . ))

عبارة بدأ صداها يزداد علواً في عقله، حتى بلغت مرحلة لم  
يستطع فيها التحمل .

وبارتياح ...

فتح عينه وهو يشهق طلباً للهواء، ومسح العرق الغزير  
المتصب من رأسه، وبخفة الفهود قفز من سريره وهو يلسط  
سيفه.

ويخطى واسعة توجه إلى سطح قصره، وبمظمة ألقى نظرة طويلة  
على مملكته إلى أن بزرت الشمس وغطت بأشعتها النهمية أرض ( بابل ) .

فاطال النظر إلى أحد الدور المبنية من الجص الأبيض، وظهر على  
عنته شخص معشع المवाद ممسكاً بين يديه لوحات البحث  
المؤلفة من أربعة عشر فصلاً حول الفؤول الأرضية وتفسير  
الأحلام الملكية.

إنه الكاهن ( شل أيلو ) ، فأشار له الملك الوائف على سطح قصره بالدخول مباشرة ؛ ليجمع معه وانضم إليهم شخص إسرائيلي وهو ( النبي حزقيال ) الذي قال للملك بمجرد أن رآه :

- إن الرب قال كلمته لي السيف السيف قد حُدِّد وصقل،  
حُدِّد ليلبغ ذبحاً وصقل ليكون له بريق .

فارتعش الملك من هول الكلمات وقال :  
- إن الساعة قد حانت .

وفي اليوم التالي وعلى طوال الطريق الممتد بجانب نهر الفرات زحف العالم بأسره خلفه إلى ( أورشليم - القدس ) ليمس سيطرته عليها .

تحت أمرته وقيادته.

إنه الملك .

ليوحنا نصر .

# انهيار مملكة إسرائيل

ثمانية عشرة شهراً من الحصار المحكم عاصه شعب أورشلیم تلقى  
خلاله حتى أنواع العذاب على يد الحشود البابلية

وكانت نبوءة حزقيال لنبوخذ نصر قد سبقت تلك الحشود إلى  
أورشليم ليصعب لهم الحياة عسفاً، وازداد عدد الهاربين من المدينة  
طلباً للانضمام إلى نبوخذ نصر حماية لأعناقهم من الموت والدمار الذي  
سيحل بهم .

وعلى الرغم من الوضع السيئ للإسرائيليين وعدم توازن كافة القوى  
أهـ ( صدقيا ملك إسرائيل ) الاستسلام ، وفضل متابعة الحرب حتى  
النهاية لإرضاء لكبريائه وتجاهل نصيح أنبيائه وكهانه بالاستسلام .

إلى أن أتى اليوم الذي تعالى فيه صوت أحد الجنود البابليين وهو يأمر  
أحد القائمين على المنجنيق بقوله :  
- اطرب .

وما هي إلا لحظات حتى ارتفع دوى قرعمة مرعبة صاحبة المهار  
أحد أسوار ( أورشليم ) وتعالق معها صيحات الانتصار ،

وتدفق من هذه الفتحة أمواج من الجنود ، فلم تفد ( صدقيا )  
القرابين الملهوحة في الهيكل ، ولم تفد لهما أحد الجيوش بذلك أيضاً  
، فارتفعت النيران بالهيكل وتم تسوية بالأرض .

وفي لحظة ياس حاول ( صدقيا ) الهرب إلا أن الجحافل الباهية أفضلت  
مخططة، وقادوه أسيراً مع ابنه بعد أن تقبوا لسانه ووضعوا بها حلقة  
تحميه من الكلام، وأثناء ولوفهم أمام يوحنا نصر أمر جنوده باتباع  
التقاليد في مثل هذه الحالات .

وبحركة موحدة أصطف أربعة من الجنود حول الولدان ، اثنان على  
اليمين واثنان على اليسار واستلوا خناجرهم في توليت مثالي ومنتظم  
وانظروا أمر التنفيذ ، فظفر لهم يوحنا نصر وقال :  
- نفلوا الأمر .

وقبل أن ينهي الملك من عبارته خمدوا الخناجر في أعناقهم حتى  
النصل، فسقطت جثثهم دون صوت أمام ( صدقيا ) .  
وكان ذلك آخر مشهد يصره ( صدقيا ) الملك المأسور، فلقد أمر  
يوحنا نصر بلقاء عينية والإبقاء عليه حياً .  
فالتيد أسيراً مع شعبه الذي يقال إنه بلغ الستمائة ألف أسير .

ومنذ ذلك اليوم تعلم اليهود الدرس ..

وابتدا حاخاماتهم وكهانهم بالتدريث

خصوصاً عندما أحضروا المخطوطات السومرية القديمة  
وأضافوا ما جاءت بتلك المخطوطات إلى التلمود  
وتحديداً فيما يتعلق بمصطلح (Nefilim) (النفيليم)  
والذي تمثل المفهوم ذاته لـ"صطح (آوتوكي) والإيعاز إلى ما سألته  
الطنية المختلفة التي خلق منها اليهود  
وبذلك وضعوا اللبنة الأولى للبروتوكولات

بروتوكولات حكماء صهيون





شكل رقم ( ١ )

"نحن اليهود لسنا إلا سادة العالم ومفسديه. ومحركي الفن فيه  
وجلاديه".

(الدكتور اليهودي أوسكار ليفي)

\*\*\*\*

## عمر مرة أخرى

باسترخاء جلس عمر على مقعده وهو يشاهد ما ينقله التلفاز من أخبار العالم ولقت نظره بشدة ذلك الخبر المتعلق بمقتل إحدى الناشطات الشيعيات المناهضة لحكم ولاية الفقيه في إيران والداعية إلى بلد أحكام المعتة، باعتباره شكل من أشكال الاستعباد والمعاجرة بالبشر\* ، في جريمة هزت أوساط المجتمع اللندني دون أن تقوم أي جهة بتبني هذه الجريمة .

- في النهاية سوف يلقون التبعة على الجماعات الدينية المتشددة إلا أنني لا أستبعد أن تكون العملية مرتكبة بواسطة الماسولين .

وبعودة النظر عمر إلى المتحدث الذي لم يكن سوى صديقة ( ستيف ) الذي أصبح اسمه ( عبد الله ) بعد أن اعتنق الإسلام إثر مفامرة مخاضها الاثنان في أرض العراق وإيران لمعرفة ما يلور في كواليس الشيعة\* ، فاعتدل عمر في جلسته وقال :

- وما عصمت الماسولين بالذكر .

لاحت على وجه (عبد الله) شبح ابسامه ونظر إلى عمر بعين تشع  
ذكاءً وقال :

- يا صديقي أنت معراجد الآن في الولايات المتحدة في زيارة  
للاسترخاء ولا أريد أن أدخلك في معاهات ومغامرات  
جديدة.

---

راجع مثلث الشيطان جزء ١

وياصرار قال عمر :

- أفضل أن أدخل في تلك المناهات بدلاً من الجلوس هكذا  
طيلة اليوم دون عمل، فأرجو أن توضح لي لماذا خصمت  
المسولين بالذكر؟.

صب (عبد الله) نفسه كوباً من القهوة وتمهل انتقل للجلوس  
بالقرب من عمر وهو يقول :

- يا صليبي هنا الموضوع يطول شرحه، ولكن إذا كنت  
مصمماً على ذلك، فلا بد لنا أن نقوم بزيارة لأحد الأشخاص  
الذين لهم علاقة مباشرة بهذا الموضوع .

تمهل (عبد الله) للحظات؛ ليرتشف قليلاً من القهوة، قبل أن يكمل  
قائلاً:

- فهل أنت على استعداد للقيام بتلك الزيارة؟.

وبلهفة أجابه عمر :

- بكل تأكيد.

في تلك اللحظة ورد خاطر في ذهن عبد الله .

منحه شعوراً غير مريح.

غير مريح أبداً .

\*\*\*\*

## The illuminati - النورانيين



شكل رقم ( ٢ )

الاريس ( الأفعى التي لمها في ذيلها - الأم الكوية الأولى لدى

المومنين )

قارنهما مع حدود الشكل رقم ( ١ )

نظر عمر إلى ساعته وهو ينتظر مع (عبد الله) عند باب أحد المنازل  
 الريفية في ولاية سيلم الأمريكية، وقبل أن يقررا الانصراف ظناً منهما  
 بعدم تواجد أحد في المنزل، فُتح الباب وأطل منه رأس امرأة عجوز  
 تكاد أن ترى جلد رأسها من خلال شعرها الأبيض نظراً لكبر سنها،  
 فألقت على (عمر) نظرة شك، إلا أنها سرعان ما نفضت ذلك  
 الشعور ما إن وقع نظرها على (ستيف - عبد الله) فرحبت بهما  
 ترحيباً حاراً بعد أن قام الأخير بتعريفها على (عمر)، وطلبت منهما  
 الدخول إلى المنزل والثناء وتوجهوا إلى صالة الجلوس ببطء سألت  
 المعجوز قائلة (عبد الله) :

- مضى زمن طويل لم أرك فيها يا بني .

أجرت أذا (عبد الله) حرجاً وقال :

- عنراً يا أمي أنت تعلمين لقد انغمست في مشاغل الدنيا .

فلوحت المعجوز بيدها غير راضية عن علر (عبد الله) الذي  
 ازداد حرجه أكثر، ونطادي الحوض في تلك المسألة غير (عبد  
 الله) دفة الحديث بأن قال لعمر :

- بالنسبة نسبت أن أخيرك، هذه هي معلمتي الأستاذة ( إيزابيث ) التي قامت برعايتي وتعليمي بعد وفاة والدي .

هزّ ( عمر ) رأسه بترحيب، واكتفت المعجوز فقط بالنظر إليه، ومن ثمّ دعتهم للجلوس في العالة وهي تقول:

- ما لذي دعاك لزيارتي بعد هذه الفترة الطويلة يا ( ستيف ) .

- لا هي يا أماء، ولكن صديقي مهمم بموضوع الماسولين، ولم أجد من هو أفضل منك لتزويده بطلبك المعلومات .

فالتفت المعجوز إلى ( عمر )، ونظرت له بعيون حادة متشككة ولكنها في النهاية اسرخت، ورجعت برأسها إلى الوراء وهي تقول :

- هل تعرف من هم ( النورانيين The illuminati ) يا بني .

هزّ ( عمر ) رأسه نائفاً، فاستطردت ( إيزابيث ) حديثها قائلة :



- من المعروف إن حاخامي اليهود، يزعمون لأنفسهم السلطة المطلقة في تفسير ما يسمونه المعاني السرية للكتابات المقدسة، وذلك بواسطة إلهام إلهي خاص .. وليس لهذا الادعاء أهمية تذكر في حد ذاته، إذ لم يكن بيد هؤلاء جمعية بوسيلة ليضعوا ما تلقوه في الوحي موضع التنفيذ .. وهكذا اجتمع عدد من المرابين وكبار الخاضعين والمذمومين والحكماء، وقرروا أن يؤسسوا جمعية سرية يعمل علي تحقيق اغراضهم، وأسماه ( المجتمع النوراني **The illuminati** ) وكلمة نوراني مشتقة من كلمة ( لوسيفر - **Lucifer** ) والتي تعني ( حامل الضوء ) ، وهو ما يطلق علي ( إبليس ) في اللغة اللاتينية والانجليزية ، وهكذا، فإن المجتمع النوراني قد أنشئ لتنفيذ طقوسهم الخاصة ..

وكان المجلس الأعلى للمجتمع النوراني مؤلفاً من ثلاثة عشر درجة ويشكل اللجنة التنفيذية للمجلس ثلاثة وثلاثين عضواً، ترتقي درجاتهم بحسب أهميتهم ومكانتهم وما قدموه خدمة لأهداف المجلس وهو كما سبق وأن أوضحت ثلاثة عشر درجة .

ويدعي رؤوس المجتمع النوراني اليهودي امتلاك المعرفة السامية، فيما يتعلق بشؤون الدين والمقاليد والاحتفالات الدينية والطقوس ..

وكان هؤلاء هم اللين صمموا العقيدة الإلحادية المادية، التي نشرت  
عام ١٨٤٨ في " البيان الشيوعي " الذي كتبه كارل ماركس \*

في تلك اللحظة ارتفعت حواجب عمر مستغرباً من تلك المعلومات  
وقال :

- ولذلك يسموهم اليوم بعباد الشيطان .

أيدت المعجز ما قاله ( عمر ) بإعادة من رأسها وسبحت ( إليزابيث )  
في أفكارها أكثر وأكثر

وأكثر

\*\*\*\*

---

\* حقيقة تاريخية

# روتشيلد إمبراطور المال

العام ١٧٧٣م

وقف مايور روتشيلد بزهو وخيلاء أمام مجموعة مكونة من اثني عشرة رجلاً من كبار تجار العالم في الاجتماع الذي دعا إلى انعقاده بفراكتفورت وهو يقول :

- أنها السادة ..

إن الوصول إلى الهدف يبرر استعمال أية وسيلة كانت لأن الحاكم الذي يحكم بموجب القواعد الخلقية ليس بالسياسي الماهر في المناورات لأنه يلتزم بالحق والشرائع ولا يقبل بالكلب علي الجماهير، وهكذا يكون وضعه ضعيفاً ومعرضاً دائماً للهزات .

ثم سكت قليلاً ليطلع ريقه وأضاف :

- يجب على الذين يرغبون في الحكم أن يلجئوا إلى النسيان والحناع والتلفيق؛ لأن القيم الاجتماعية الكبرى كالصدق والاستقامة ما هي إلا عيوب كبرى في السياسة

في تلك اللحظة تعالت المهمة بين الحضور بين مؤيد ومعارض لما  
يقوله ( ماير روتشيلد )، إلا أن قال أحدهم :

- وما هو الهدف الذي ترغب بالوصول إليه؟

ابنهم ( ماير روتشيلد ) ابتسامة شريرة ، وقال :

- ما نرغب الوصول إليه، وليس ما أرغب به وحدي

ثم استطرد حديثه بقوة، وهو يقول :

- بما إن أكثرية الناس تميل إلى الشر أكثر من ميلها إلى الخير،  
فإن الوسيلة المثلى للحصول على أطيب النتائج في الحكم  
هي استعمال العنف والإرهاب، وليس استعمال المناقشات  
المجادلة، كما أن الحرية السياسية ليست إلا فكرة مجردة،  
ولن تكون حقيقة واقعة وذلك لسبب بسيط..

أن كل ما يقتضيه الوصول إلى السلطان السياسي، هو أن يشر  
شخص ما أو هيئة ما بالتححرر السياسي بين الجماهير، حتى إذا  
آمنت هذه الجماهير بتلك الفكرة المجردة، قبلت أن تنازل عن  
بعض امتيازاتها وحقوقها دفاعا عن تلك الفكرة، وبالتالي يستطيع  
المخامرون أن يسولوا على هذه الامتيازات والحقوق.

لسكت ( ماير روتشيلد ) ليرى وقع كلامه على نفوسهم، وأشدت معه  
يريق عينه الشرير، وهو يقول مكملاً :

- أيها السادة .

إن الدين كان هو المسيطر علي المجتمع ذات يوم .. ثم لما استعصى  
عن الدين بالحرية، أضحي الناس لا يعرفون كيف يستعملون هذه  
الحرية باعتدال، وإن أكثر المتآمرين يستعملون فكرة الحرية للإسارة  
الراعات الطبقية داخل المجتمع الواحد.

وفي تلك اللحظة ضرب ( ماير روتشيلد ) الطاولة بقبضة ينف وهو  
يشدد على ما يقول :

- لن يكون مهمًا بالنسبة لنجاح منطقتنا علي الإطلاق أن يتم  
تلخير الحكومة القائمة من الداخل أو من الخارج؛ لأن  
المنتصر كالنا من كان سوف يحتاج إلي " رأس المال"، وهو  
بكامله بأيدينا نحن، وأنا أخصص كل ذهبي وأموالي لتلك المهمة .  
- فلنتحد معاً .

تعالى التصفيق الحاد بعد هذه الكلمة التي ألقاها ( ماير روتشيلد )  
واستبح ذلك بأن طلب من أحد الحضور، الذي كان جالس في  
الزاوية البعيدة من غرفة الاجتماع أن يقترب منه، وما أن وصل  
حتى قال معلماً به :

- أيها السادة ..

أعرفكم بلزاعي اليمنى ( آدم وايزهاوت )، والسلي أوكلتسه  
بهمة إعادة تنظيم بروتوكولاتنا القديمة على أسس حديثة ..

فكشف وايزهاوت عن أسناله باجسامه مخيطة ..

لشرف قبوله هذه المهمة .

للخروج بمخطط للتعمر .

تعمر الحكومات والأديان .

إذا أردنا أن نجد الحقيقة الكاملة والمجردة ..

لأنه يجب علينا أن لا نبحث عن الأجزاء التي تقع في وسط الأحداث  
الراهنة فقط...

وإنما علينا أن نجمعها كلها في سلة واحدة ...

ثم نبحث عن الحلقة التي تقع هناك ....

خلف الأحداث .....

أي (قبل البداية) .. !!

# أتباع إبليس

أصوات داخلية بدأت تسيطر على ( وايز هاوبت ) وتشجج جسده في وضع مرعب كلما ازدادت تلك الأصوات في العلو بعقلة، والناظر له بهذه الوضعية الغريبة لا يراوده شك بأنه يمارس طقساً من الطقوس الشيطانية .

ولجأة .

انفض جسده في عنف، واحمر وجهه حتى كادت عروق عنقه أن تفلز من مكانها

وظلت عيناه شاخصتان إلى السقف بهريق شيطاني دون أن يظفر له جنن، وهو يتترنم بحروف غير معروضة، وجسده يعرنج ذات اليمين وذات الشمال .

وبهذه الطقوس والأسرار السحرية المصرية والفارسية المبنية على الملعب القديم ( المتوسطية ) القائمة على أساس أن المادة شر وأن الخلاص يأتي عن طريق المعرفة الروحية، والتي تعلمها من أعز أصدقائه ( كلومر ) وضع (وايز هاوبت) نظامه على شكل هرمي على صورة البنيان اليسوعي والماسوني، وجعل اسمه السري هو " سبارتاكوس "



تكرماً لاسم العبد الذي قاد ثورة دموية ضد الرومان عام ٧٣ قبل الميلاد ووضع نظاماً أمنياً سرّياً للمنظمة من خلال سلسلة أهرامات من القيادة

ووفق يدون تلك التعليمات الشيطانية؛ ليكون القاعدة التي على أساسها سوف تتم السيطرة على العالم من خلال :

١ . استعمال الرشوة بالمال والجنس، للوصول إلى السيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة علي مختلف المستويات، في جميع الحكومات وفي مختلف مجالات النشاط الإنساني .. ويجب عندما يقع أحدهم شرك النورانيين، أن يستدرف بالعمل في سبيلهم، عن طريق الابتزاز السياسي، أو التهديد بالخراب المالي، أو جعله ضحية لقضية عامة كبرى، أو بالإيلاء الجسدي، أو حتى بالموت هو ومن يحبهم.

٢ . يجب علي النورانيين اللذين يعملون كأساتذة في الجامعات والمعاهد العلمية، أن يولوا اهتمامهم إلى الطلاب المتفوقين عقلياً والمنتقلين إلى أسر محترمة، ليؤكّدوا فيهم الاتجاه نحو الأهمية العالمية، كما يجري لتربيتهم فيما بعد تدريجياً خاصاً علي أصول المذهب العالمي، بتخصيص منح دراسية لهم .. ويؤلّن هؤلاء الطلاب فكرة الأهمية أو العالمية، حتى تلقى القبول منهم، ويرسخ في أذهانهم أن تكوين حكومة عالمية واحدة في العالم كله، هو الطريقة الوحيدة

للخلاص من الحروب والكوارث المروية .. ويجب إتباعهم بأن  
الأشخاص ذوي المواهب والملكات العقلية الخاصة، هم الحق في  
السيطرة على من هم أقل كفاءة  
وذكاء منهم، لأن ( الجويم - مصطلح يطلق على غير اليهود )  
يجهلون ما هو صالح لهم جسديًا وعقليًا وروحانيًا..

٣ . مهمة الشخصيات ذات النفوذ التي تسقط في شباك النورانيين  
والطلاب الذين تلقوا التدريب الخاص، هي أن يتم استخدامهم  
كعملاء خلف الستار، بعد إحلالهم في المراكز الحساسة لدى جميع  
الحكومات، بصفة عمراء أو اختصاصيين، بحيث يكون في إمكانهم  
تقديم النصح إلى كبار رجال الدولة، وتدريبهم لاعتناق سياسات  
تخدم في المدى البعيد المخططات السرية لمنظمة العالم الواحد،  
والتوصل إلى التعمير النهائي لجميع الأديان والحكومات.

٤ . السيطرة على الصحافة وكل أجهزة الإعلام الأخرى، ومن ثم  
تعرض الأخبار والمعلومات علي ( الجويم ) بشكل يدفعهم إلى  
الاعتقاد بأن تكوين حكومة أممية واحدة هو الطريق الوحيد لحل  
مشاكل العالم المختلفة .

وبعد هذا الإنهاء الناتج من الاتصال بالشيطان، سقط القلم من يده  
ودخل وايز هاوبت في سبات عميق ..

الغريب في الأمر ..

أن ما عطلت له في عام ١٧٧٦ م .

شاهه .

اليوم .

\*\*\*\*

# السر المكنون في بروتوكولات بني صهيون

- ولكن يا سيد ( إيزايث ) أنت تتحدثين عن التورانيين  
وكأنهم هم الماسولين لما علاقتهم ببعض  
قال ذلك ( عمر ) عندما بلغ حديثهم عند هذه النقطة .

صلطت إليه ( إيزايث ) لعوان، قبل أن تقول :

- يجب أن تعرف ما حدث في التاريخ حتى تستطيع الربط  
بينهم يا بني، ففي البداية لم يكن هناك ما يسمى بالماسولية  
... فقد كانت هناك تحالفات سرية للغاية من جماعات  
يهودية تطلق على نفسها اسم (القوة الخفية)، وقد اختلف  
المؤرخون في بدايتها ... ولكن ألقى غالبية المؤرخين على أن  
لهايتها كانت في سنة ٤٣ م ...

هنا تدخل ( ستيف ) بالسؤال قائلاً :

- و كيف بدأت منظمة (القوة الخفية) ...!!!

فأجابته ( إليزابيث ) وهي تلوح بيدها :

- بدأت منظمة (القوة الخفية) تحت شعارات مزيفة تقوم على

(العدل والمساواة والحرية والإنسانية) ... وأسسها تسعة

أشخاص كانوا يفضون يهوديتهم ...!!

وبسبب تلك الشعارات المزيفة بسطت نفوذها .. وازدادت قوتها

.. وكسبت العديد من المؤيدين لها ..!!

إلا أن أمرهم كان قد كشف للناس .... نعم محاربتهم وقتلهم ...

فقرروا أن يغيروا من شخصياتهم واسم منظماتهم ...

ويجتروا عن منظمات خيرية أو إنسانية، لكي يوهوا بشخصياتهم عن

طريقتها ..!!

فتدخلوا داخل نقابة البنائين الأحرار ( الذين يطلق عليهم الماسون)

لكي يغيروا شخصياتهم ويحططوا ..

وقبل أن يقوم ( عمر ) بالسؤال أشارت له العجوز بيدها أن يعرف

وأكملت حديثها

قائلة :

- أعرّف ما سوف تقول يا بني، سوف تسأل لماذا منظمة  
البناءون الأحرار أو (الماسونية) أو ( the  
freemasonic ) بالذات ؟؟؟

لطالع ( عمر ) إلى العجوز بأعجاب لخلقها ومعرفة ما يدور في  
خلجات نفسه، واستمع إليها وهي تقول :  
- منظمة البناءون الأحرار كانت (طريفة) لا يجب أن يفوقها  
اليهود ... لأنها كانت أنسب منظمة لكي يتغلغلوا بداخلها .. !!

حيث إنها كانت تضم مجموعة من أصحاب مهارة البناء ... ولكن من  
عائلة واحدة .. وكانت تمنع دخول أي شخص من خارج العائلة خوفاً  
من تسرب أسرار مهنة العمارة التي كانت تتميز بها العائلة ... وبالتالي  
إنشاء منظمات بناء أخرى قد تؤثر عليها اقتصادياً ... !!  
وقد كانت منظمة البناءون الأحرار ... تعتمد في دخلها بشكل رئيسي  
على بناء الكنائس في أوروبا ... !!

وبعد أن عصفت أزمة اقتصادية حادة بالقارة الأوروبية ... بدأ عمل  
المنظمة يقل تدريجياً ... وهو ما تسبب بخسائر كبيرة لها .. !!  
زاد على ذلك ... أنه في تلك الفترة كانت الكنيسة قد فقدت الكثير  
من سلطتها ... بسبب الثورات التي كان يسببها اليهود المتدسون بين

المسيحين .. مما دفع الكثير بإعلان عدم السبيلهم خلف الكنيسة  
وإعلان إلحادهم ..!!!

وبسبب الظروف الاقتصادية العاصفة التي لحقت بمنظمة الناعون  
الأحرار ...

عرض عليهم بعض المراهون اليهود أن يمدوهم بالمال ... طبعاً بقوائد  
ربوية ..!!

لعم استعراج أعضاء المنظمة لترجيحاً تحت رحمة المراهون اليهود ...!!  
حتى سيطر عليها اليهود تماماً ... ليمارسوا من خلالها كل أعمالهم  
العنصرية والغير إنسانية والشريرة ... تحت غطاء هذه المنظمة المسالمة  
.. (منظمة الناعون الأحرار) ...!!

ولأن هذه المنظمة كانت قد بدأت أعمالها أساساً بسرية تامة لا تخرج  
من نطاق أفراد الأسر التي تحتهن فن العمارة فقد ساعد ذلك  
المراهون اليهود أن يظلوا أعمالهم وأسرارهم بداعي المحافظة على سرية  
المهنة ...!!!

لبدا ذلك جلياً من خلال طرق بناء الكنائس في أوروبا برموز لها  
علاقة بـ(النورانيين) أو (عبدة الشيطان) ... لتمتد سيطرتهم على كافة  
نواحي الحياة الدينية المسيحية ... ويسيطرون على الكنيسة في أوروبا

...بعد أن دفعوا بأشخاص ماسونيون يهود يطنون يهوديتهم  
ويظهرون مسيحتهم... ليصبحوا أكبر القساوسة في الكنيسة!!

لتشهد رومانيا أكبر وأحق سيطرة لليهود ... عندما تولى الإمبراطور  
الروماني هرودس أكبريا الحكيم ...!!

ووضع له مستشاران يهوديان :

الأول : بدرجة نائب الإمبراطور ويدعى حوران أيود ...

والثاني : بدرجة كاتب سر أول ويدعى موآب لامي ...

قال ( عمر ) مقاطعاً :

- ولكن يا سيدي أغلب الكتب التاريخية تتحدث عن

الإمبراطور الروماني هرودس أكبريا على أنه مسيحي ..؟

وبغضب قالت المعجوز :

- انظر واجعلني أفي حديثي ..

احمر وجه ( عمر ) خجلاً من هذا التأيب ، وأحن رأسه متأسفاً وهو

يستمع إلى ( الزايت ) ، التي استطردت حديثها :



- وبسبب سيطرة اليهود على الإمبراطورية الرومانية ... قام  
الإمبراطور هيروُدس أكرِيَّا في عام ٤٤ م ... بعقد أول  
اجتماع رسمي للماسونية في التاريخ ... بعد أن تغير اسمها من  
(منظمة القوة الخفية) إلى (منظمة البنائون الأحرار) أو  
(الماسونية) !!..

بعد مرور مئات السنين .... لاحظ الماسونيون أن منظماتهم  
بدأت تضعف وكان لابد لهم من أن يقوموا بتطوير  
مخططاتهم وتعليماتهم لكي تواكب العصر ...

لعم ذلك على يد الألماني وايز هاوبت ... الذي بدأ حياته  
كس مسيحي وأستاذ في أحد جامعات لندن .. ولكن سرعان  
ما أعلن إنحاده ... ليُدخل في هذه المنظمة السرية (الماسونية)  
!!..

وهذا ما تقولُه الكتب التاريخية ...



## بذور المؤامرة

جلس الماركيز ميراو الذي يعتبر أحد أشهر الخطباء الفرنسيين على كرسه وهو يتصبب عرقاً في مواجهة المليونير اليهودي المعروف موسى مندلوهن ، الذي رسم على وجهه ابتسامة مصطنعة ، وقال للماركيز مهذباً :

- لا تخشى شيئاً يا سيدي الماركيز، فسوف أتكفل برعايتك وأتحمل كافة ديونك وأزودك بما ترغب به من أموال، ولكن هناك امر بسيط يجب علينا أن نقوم به حفاظاً على الحقوق، ألا وهو أن يتم توثيق كافة تلك الأموال في عقد، ويوقع عليه من قبل سيادتكم .

وبلهفة الجنون هزّ الماركيز ميراو رأسه موافقاً، فلقد وجد في عرض الأخير طوق النجاة الذي سوف يحميه من الفرق في بحر الديون ، نتيجة لانغماسه الفاحش في هوة الرذيلة والإباحية إلى أخفض درجاتها ، فأختطف الوثيقة من يد المليونير اليهودي ، وقام بالتوقيع عليها بأصابع مرتجفة ، قبل

أن يغير رأيه في مساعدته، وتطلع المليونير اليهودي إلى  
الماركيز، ولا زالت تلك الابهامة تملو وجهه، حتى انتهى  
من التوقيع، ففرغ بأصابعه في حركة استعراضية، والفتحت  
أبواب المكتب على مصراعها في نفس اللحظة التي مد  
اليهودي يده ناحية الباب معرّفاً بالقادم .

لها الحناء اليهودية السيدة / هيرز ، وللحظات حلق  
الماركيز ميراو في الحناء القادمة ، وكانت تلك اللحظات  
كفيلة لضجور أعتى الفرائز الحيوانية في داخله ، لتقدم نحوها  
وهو متأثر بسحرها ليقبل يديها ، ودون أي شعور بمن حوله

ومنذ تلك اللحظة أصبحت خليلته .

وسطر بهذه العلاقة الأحرف الأولى لقصة الثورة .

الثورة الفرنسية ..

♦♦♦♦

# التغلغل

مع تعاطف تعلق الماركيز ميرابو بالنسيذة هيرز تعاطف معه كرهه لطيفته  
الاجتماعية ( طبقة النبلاء )، بعد أن تم زجه في مواقف معينة، كان  
الفرض منها تعرضه للتشهير، لذلك عندما كانت تروح له بمكنونات  
نفسها أثناء الساعات والليالي الحمراء، التي كان يقضيها برفقتها،  
ترسخ الكراهية في نفسه من خلال الحب، الذي وجد طريقه لقلبيهما،  
واصطدام ذلك مع أعراف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها  
الماركيز، بحكم أنها سيئة متروجة، فكانت النتيجة أن امتلأ قلبه  
بالحقد، سرعان ما تحول إلى الرغبة في الانتقام، وتفجرت باعتاقفه  
للمبادئ الثورية، وأجج ذلك الشعور أكثر وأكثر، بعد أن أصبح  
عضواً في جماعة الثوريين .

لظني صحيحة ذلك اليوم لمض الماركيز من فراشه مسرعاً، حتى لا يتأخر  
عن مقابلة صديقه دوق دورليان صاحب المكالة والنفوذ في فرنسا،  
وما إن وصل، وبعد أن تبادل الاثنان الترحيب الحار لطول الفترة  
الزمنية، التي لم يرَ فيها الاثنان بعضهما، القرب الماركيز من الدوق،  
وكانه لا يرغب بأن يلفظ حديثهما أيًا من الحلم، وقال :

- إن حال الملكية اليوم في فرنسا لا يسر يا سيدي، وأنت ترى كيف أنا نحن النبلاء نعاني فما بالك من الشعب .

فهزّ الدوق رأسه مضمناً للذي يقوله صليقة، فما كان من الأخير أن أكمل حديثه قائلاً :

- واني لأجد أنه من الظلم أن يقوم الملك والملكة مع حفنة من النبلاء المستغلين بهجرة الأموال الفرنسية والشعب لا يجد ما يسد به قوت يومه .

وسكت الماركيز للحظات تمهيداً لما سيقوله، وساعد ذلك على لفت انتباه الدوق دورليان، حتى قال :

- أنا أعلم بكافة ظروفك المالية غير المتقرة في الوقت الحاضر يا سيدي الدوق ويدي الحل، فكما ترى استطعت الحصول على أموال كثيرة لمت من خلالها بسداد ديوني .

فازدادت لهفة الدوق أكثر وأكثر، وأتضح ذلك من خلال تفسير لسمات وجهه، فهض الماركيز مرابو من مقعده، وهو يضع يديه خلف ظهره، وعيون الدوق تتابعه في لهفة لما سوف يقوله، فالتفت إليه الماركيز فجأة، وقال:

- إنه صديق لي وأرغب أن تعرف عليه، فلديها الكثير من  
الحلول من خلال علاقاته الواسعة مع أصحاب المال.

هنا تحدث النورق بفضول قائلاً :

- من هو صديقك أيها الماركيز ؟

فالتصمت عينا ميرابو ، وقال :

- اسمه ( آدم ) ..

أدم وايزهايت .

## الوقوع في الشرك

قام ميرابو بتعريف النوق دورليان إلى وايزهايت، الذي تولي بدوره

مهمة تعريفهما بأسرار محافل الشرق الأكبر الماسونية ..

وشرح النوق دورليان بإدخال طقوس الماسونية الجديدة ماسونية

الشرق الأكبر إلى الماسونية الفرنسية الحرة ..

ولم يأتِ العام ١٧٨٩ ، حتى كان هناك أكثر من ألفي محفل في

فرنسا تابعة لماسونية الشرق الأكبر، تضم تشعباتها أكثر من مئة ألف

عضو ..

وهكذا تمكنت التوراتية اليهودية بإشراف الملونير اليهودي موسى

مندلسون، من التنازل إلى قلب الماسونية الأوروبية الحرة، علي يد

آدم وايزهايت . وقام التوراتيون اليهود بعد ذلك، بتشكيل لجان

ثورية سرية داخل المحافل الماسونية ..

وهكذا تأسست القاعدة الصلبة للحركة الثورية في فرنسا، في

الشكيلات السرية التابعة للمحافل.

بعد أن نجح ميرابو بمهمته، أخذ يدافع صديقه للانزلاقي في الرذيلة

والمفجور، حتى هوى إلى نفس الشرك الذي كان هو قد وصل إليه

من قبل، وقاده إلى العزلة الاجتماعية .. ولم يمضِ أربع سنين، حتى



لأن كاهن الدوق دورليان بالديون الباهظة، بحيث لم يرَ مفراً من الاقتناع باللجوء إلى طريقة خاطئة، هي الاشتراك في عمليات التهريب والتجارة المحرمة حتى يسترد بعض خسارته .. إلا أن مفاعله كانت دائما تبوء بالفشل، ويفتضح أمرها بطريقة غامضة، مما زاد موقفه سوءاً وحله خسائر أفدح.

وفي عام ١٧٨٠ بلغت ديونه مبلغ ٨٠٠٠٠٠٠ ليرة فرنسية .. وحينئذ تقدم المرابون ثالثة، وشرعوا يقدمون له النصائح المتعلقة بأعماله المالية، ومدونه بالمعونة النقدية .. وحبكوا دماستهم حوله، واستخدموا مهارتهم في المناورة، حتى وصلت أوضاعه إلى درجة من السوء، لم يجد معها مئناً من رهن جميع أملاكه وأراضيه وقصوره، بما فيها القصر الملكي المخصص له، كضمان للديون التي يلتمسها .. ثم وقع الدوق دورليان عقداً بأذن لثانته اليهود، بإدارة كل ما يخصه من أرض وممتلكات، حتى يؤمنوا له مبلغاً يكفي لسداد ديونه، ويعطوه دخلاً مناسباً ثابتاً يمكنه من العيش.

لم يكن الدوق دورليان يوماً بالرجل الأملح فيما يخص بالقضايا المالية .. وكان أغلب الظن لديه وهو يوقع العقد مع الصيارفة اليهود، أن الاطلاق صفقة سليمة ..

لقد تعهد المرابون بإدارة ممتلكاته وتحويل عجزه المالي إلى نجاح .. وهل كان يريد أكثر من ذلك؟ .. لا ريب في أن الدوق لم يكن

يشك أبتنا في أنه يعرقه ذلك المقد، باع نفسه جسداً وروحاً إلى  
الشیطان .. ولكنه فعل ذلك وأصبح بين أيدي العملاء بكاتبه .

وعينت القوى الخفية يهودنا من أصل إسباني، للإشراف علي أملاك  
الدوق دورليان وعلي قصره الملكي" الباليه روهال .." وكان اسم  
هنا المشرف اليهودي " شودرلوس" دي لا كلوس..  
وكان شودرلوس معروفاً بكتابه" العلاقات الخطرة"، وغيره من  
الكتب الجنسية الفاضحة..

وكان يدافع علناً عن فسقه المعادي، بأنه إنما يدرس سياسة الحب  
من كل جوانبه لأنه مفهم بالسياسة!!  
وقد حول قصر الدوق الذي عهد به إليه، إلى أضخم وأضهر دار  
للتعاطك عرفها العالم حتى ذلك الوقت .. ليصبح المركز الذي تصمم  
وتنفذ فيه، تفاصيل الحملة المادفة إلى تحطيم المعتقدات الدينية  
والأخلاق العامة في فرنسا .. وكان كل هذا يتم علي أساس المبدأ  
الخاصمي" : أفضل الثورين شاب مجرد من الأخلاق!"

ولم يكن "شودرلوس دي لا كلوس" وحيثاً في مهمته، بل كان له  
شريك يهودي أيضاً اسمه

"كاشليوسيرو بيجوليف بالسامو" من بالرمو .. وقد حول هنا أحد  
منازل الدوق إلى مركز للطباعة، أخذ يصدر منه المنشورات

والإعلانات الثورية .. كما قام بتنظيم لجنة الإعلاميين الثوريين  
المهترئين، الذي كانت مهمتهم نشر الأدب الثوري، وتنظيم  
الحفلات الموسيقية ، والمسرحيات والاجتماعات الخطابية للمناقشة  
.. كان الهدف من كل ذلك إثارة المشاعر لدى الجماهير والعمهيد  
للثورة ..

وهكذا تحولت ممتلكات الدوق "دورليان" إلى مركز لتدبير الثورة.  
وفي إحدى أولات الفراغ القليلة التي يجدها الدوق جلس  
معه صليبه الماركيز ، وقال :

- هل تذكر يا سيدي قبل سنوات عندما أخبرتك بحال الملكية  
في فرنسا

وبتأمل نتيجة لموم الدوق لوح بيده طالباً من الماركيز الاستمرار  
فقال

- إنني أراك الرجل الأنسب لي أن تنصب على العرش ..

عرش فرنسا

لفلز الدوق من على كرسبه بارتجاع ..

\*\*\*\*

# ماري أنطوانيت

بعد أن انتهت من جولتها في حديقة قصرها طلبت الملكة "ماري أنطوانيت" من إحدى مساعديها أن تحضر ورقة وقلماً لكي ترد على رسالة شقيقها المخيفة التي وردت إليها، وعلى الرغم من ما جاء في الرسالة من معلومات تنبها فيها بوجود مخطط المؤامرة، واضطلاع أصحاب المصارف العالمين فيها، والدور الذي ستلعبه محافل الماسونية الحرة الفرنسية فيها ..

إلا أن الملكة ضحكت، واستكرت ذلك، وما أن وصلت المساعدة وهي تحمل الورقة والقلم، حتى قالت لها :  
- اكلمي ما سوف أمله عليك .

أخوتي العزيز ( إن لقلبك مبالغ فيه بشأن الماسونية، فهي هنا أقل أهمية منها في أي مكان آخر في أوروبا ) ..  
واختصت رسالتها بشوقها لرؤيتها في الرب فرصة مكنة .  
وهذا الخطأ من "ماري أنطوانيت" ورفضها المستمر من أن تعبر أي اهتمام لخطر الماسونية أدى في النهاية لها وبزواجها إلى ..  
المقصلة .

وبعد أن بلغت أوضاع الحكومة الفرنسية درجة كبيرة من السوء وجدت نفسها مجبرة علي طلب قروض جديدة لتمويل مشاريعها الحربية التي جرّها إليها جماعة المؤامرة .. وتلطف المرابون وعرضوا على الحكومة الفرنسية تقديم القرض اللازم، شرط أن يعولوا هم كتابة عقد اتفاقية القرض .. وكانت الشروط التي قدموها في الظاهر لينة ومتسامحة، ولكنهم تمكنوا من إدخال الثعبان إلى داخل الفرفة، أي إدخال مندوبهم السيد "نيكر Necker" إلى الحكومة الفرنسية الذي طلب الممولون أن يعين وزيراً أعلى للشؤون المالية لدى المجلس الاستشاري للملك ..

وادعى الممولون اليهود أن "نيكر" سيتمكن من انتعاش فرنسا من مصاعبها المالية في وقت لا يذكر .. ولكن ما حدث في السنوات الأربع التالية، هو أن "نيكر" أسهم في توريط الحكومة الفرنسية مع الممولين اليهود بأسوأ شكل، حتى إن قيمة القرض الوطني بلغت ١٧٠ مليوناً من الجنيهات الإسترلينية \*

ومن جهة أخرى عملت آلة الطباعة الماسولية في نشر منشورات الإساءة واللعنات علي رؤوس رجال الكنيسة والدولة، كان عملاء المؤامرة ينظمون ويمدّبون الأشخاص الذين تقرر جعلهم زعماء حكم الإرهاب الذي سيلي الفجار الملكية .. وكان بين هؤلاء

الزعماء روبيير ودالون ومارا .. وكان الرجال المتفقون للهجوم  
علي سجن الباستيل وإطلاق سراح السجناء والمعصوين يلتقون في  
دير العاقبة ..

هكذا رسمت تفاصيل الخطط الدموية، وهناك وضعت القوائم بأسماء  
الرجعيين من النبلاء وأنصار الملك اللين نجب تصفينهم .. وتقرر  
أن ينطلق المجرمون والجناين اللين أطلق سراحهم فيعملون النبح  
والتفيل والاختصاب العلني بين جماهير  
الشعب .

وسقطت فرنسا .

وانتهى عهد الملكية ..

بواسطة ...

البروتوكولات الصهيونية .

\*\*\*\*

---

(( ملحوظة :هنا شبه بالفترة التي سبقت احتلال الإنجليز لمصر، بل  
وشبه بما فعله البنك الدولي الآن بلولنا ))

## لحظة ارتباك .

تعال صوت رنين الهاتف النقال الخاص بـ ( سيف ) ، فنظر إلى رقم المتصل ، واستأذن السيدة ( إليزابيث ) وصديقه ( عمر ) للخروج لمدة دقائق حتى يرد على المتصل .

وبعد أن خرج من غرفة الجلوس ألقت ( عمر ) إلى السيدة ( إليزابيث ) ، وطلب منها أن تكمل حديثها عن الماسوية ، ولكنها غمضت من مكانها ، وتوجهت إلى طاولة أخرى ، وضع عليها إبريق من القهوة ، وأشارت له أن كان يريد بعض منه ، فوافق ( عمر ) وعندما طالت فترة الصمت من قبل السيدة ( إليزابيث ) ، كرر سؤاله قائلاً :

- لماذا يا سيدتي قلتِ بأن التاريخ في الجانب الذي يتحدث عن موضوع الإمبراطور الروماني هيروُدس أكرِّبنا على أنه مسيحي هراء ؟ .

- ألم أقل لك عليك أن تنتظر حتى أنتهي من حديثي .

قالت السيدة المعجوز ذلك، وهي تضع كوب القهوة أمامه، ثم  
استطردت لثالثة، بعد أن أعلنت رشفه كبيرة من القهوة :  
- كما تعلم أن " وايز هاويت " الأستاذ الماسوني بدأ بإعداد تعليمات  
جديدة تواكب العصر ... لكي يعمل بموجها اليهود ويسلطوا نفوذهم  
على العالم ... !!

وأطلق عليها (بروتوكولات حكماء صهيون) ...  
والجدير بالذكر أن بعض الكتب التاريخية تفيد بأن أول ظهور  
ليروتوكولات حكماء صهيون .. كان في عام ١٧٧٠ ، وهذا العام  
هو العام الذي بدأ به " وايز هاويت " في إعداد البروتوكولات بمعاونة  
تسعة من أفراد الماسونية ... واستمر في إعدادها لمدة ٦ سنوات كاملة  
إلى أن أعلن بعدها في ١٧٧٦ ظهورها في أحد المحافل الماسونية ... !!  
ليقوم الماسونيين بموجب تلك التعليمات بإنشاء حركة فرسان الهيكل  
... التي كانت تهدف للبحث عن هيكل سليمان المزعوم .. !!  
ولكي تسهل عملية فرسان الهيكل ... قاموا بتحريض الكنيسة للقيام  
بحملات صليبية للشرق .. !!  
ليقوم فرسان الهيكل بالمشاركة في الحملات الصليبية متظاهرين  
بسميهم للمساهمة في الحرب الصليبية ... ولكنهم في حقيقة الأمر كانوا  
يشاركون من أجل التقلب عن الهيكل المزعوم لسيدنا سليمان عليه  
السلام .. !!



هنا قال ( عمر ) مستجيباً :

- وهنا يفسر سبب قيام الكنيسة في إنجلترا فيما بعد بإعدام

أغلب فرسان الهيكل ... وإخفاء أماكن قبورهم .. باستثناء

لقد تم ... بعد أن اكتشفت أنهم مخانوا الكنيسة ..!!

فالتصمت السيدة إليزابيث لأول مرة من بدء تلك الجلسة ، وقالت :

- بالضغط ..

ثم أكملت :

- تدريجياً بدأت الماسونية في بسط نفوذها في مختلف بقاع

الأرض ... عن طريق السيطرة على الحكومات الأكثر قوة

ونفوذاً في العالم كحكومة فرنسا ... بريطانيا وأمريكا ..

ومن قبلها أسبانيا وإيطاليا والنمسا ..!!

فبدأ الماسونيون بتفكيك المرحلة الأخرى ... وهي سياسة (فرق تسد)

!!..

وكان أساسها إبقاء العالم تحت وطأة الكوارث والقلق والحروب ...

فصائل ( عمر ) في تلك اللحظة باصطراب، وقال قبل أن يرتشف  
لليلاً من القهوة :

- وكيف يكون ذلك .. 1144

فجاءته السيدة العجوز :

- عن طريق خلق المبدأ الجديد ... ومن ثم خلق المبدأ الضد

!!...

(منفلين بذلك أحد بنود بروتوكولات صهيون وهو :

تحويل العالم إلى معسكرات متابذة تتصارع إلى الأبد حول عدد من  
المشاكل التي تتولد دواماً توقف، الاقتصادية وسياسية وعنصرية  
 واجتماعية وغيرها ) يقتضي المخطط تسليح هذه المعسكرات بعد  
خلقها، ثم يجري تدبير "حادث" في كل فترة يكون من شأنه أن تنفض  
هذه المعسكرات على بعضها البعض، فتضعف نفسها محطمة الحكومات  
الوطنية والمؤسسات الدينية)

وهذا ما قامت به الماسونية بواسطة الماسوني (كارل ماركس) الذي  
أنشأ الفكر الشيوعي العالمي لسيطر على العالم ... ثم قامت نفسها  
بواسطة الماسوني الآخر (كارل ريمر) بإنشاء مذهب النيتشيزم ... ثم

قامت الماسونية نفسها أيضاً بإنشاء الفكر النازي ... ثم العلماني ثم  
الرأس مالي، ثم الصهيونية السياسية... لتحارب أفكارها مع بعضها  
البعض (عمداً)... ليعيش العالم فوق هيب ساخن وقوده الفتن  
والحروب (الحرابين العالميين الأولى والثانية) والثورات (فرنسا روسيا  
إيطاليا ألمانيا).. والفقر والجماعات...!!!

وبما أنها تتحكم بذلك اللهب ... فقد كان من السهل عليها أيضاً أن  
تتحكم بالوقود الذي يشعل ذلك اللهب ...  
لتعطي الحرب العالمية الثانية بإبادة الفكر النازي وقام الفكر  
الصهيوني السياسي...!!!!

في تلك اللحظة قام ( عمر ) بحك رأسه بكلتا يديه حتى يستطيع  
التركيز في كم المعلومات المتدفق من السيدة ( إليزابيث ) ، وسألها  
قائلاً :

- ولكن يا سيدتي ما الذي حدث بعد وفاة (ادم وايز هابت) ؟

سرحت المعجوز قليلاً بفكرها إلى أن قالت :

بعد وفاة وايز هابت بدأت الماسونية بالضعف وفقدت  
البروتوكولات هيبتها لحثوث اختلافات في وجهات النظر بين  
المنظمات الماسونية... كان سببها تبني الماسونية للعديد من الأفكار

العالمية (الشيوعية .. العلمانية .. النازية .. الصهيونية السياسية .. الخ) خصوصا بعد تمرد العديد من قادة تلك الأفكار العالمية على المنظمات الماسونية مثل (موسيليني) و (هتلر) و (لابليون) وغيرهم ... ولكن قبل ذلك قامت المنظمة الماسونية بتجنيد أحد أعضائها في إيطاليا للقيام بالنسب في الفتن والثورات ضد الحكم النمساوي الظالم ... وهو الماسوني (مازيني) ، والذي قاد (الحركة الوطنية الإيطالية) وأسس (حركة إيطاليا الفتاة) ضد ظلم الحكومة النمساوية التي كانت تسيطر على إيطاليا...

وبعد أن نجح مازيني في تنفيذ كل مخططات الماسونية في إيطاليا بدرجة امتياز ... تم اختياره ليقيم بتنظيم المنظمة الماسونية من جديد ... ليعود المنظمة الماسونية كما كانت في السابق ... قوية وصلبة ..

لتستمر الماسونية بممارسة أعمالها الشريرة وتنفيذ تشريعات وايز هابت الشيطانية (بروتوكولات حكماء صهيون)

ولكن بعد أن بدأت شعاراتهم المزيفة بالاكتشاف ... أدرك الماسونيون اليهود أنه يجب أن يدخلوا معهم شخصيات من ديانات أخرى حتى تخفى معالمهم وتسهل عملية تنفيذ مخططاتهم ...

فقاموا بإنشاء ثلاثة منظمات ماسونية عالمية تتشابه كلها بالدرجات الـ ٣٣ .. وبالمسلم التسلسلي الـ ١٣ ... !!

هنا قال عمر مستكراً :  
- ماذا ثلاث منظمات عالمية إحاطة ؟

هزت المعجوز رأسها بتأييد ولالت :  
- الماسونية الرمزية ... أو الماسونية الدنيا ، و الماسونية الملوكية  
، وأخيراً الماسونية الكونية ...

\*\*\*\*

## (( سيرجي نيلوس ))

تحت أكوام من الثياب الثقيلة دفنت (( هيلين الفرنسية )) جسدها لتحميه من برد روسيا القارس، وبدلت جهداً مضاعفاً لتبحث جسدها على السير عبر طرقات المدينة القيصريّة، محضنة مجموعة من الأوراق كما تحضن الأم طفلها ..

ومن بعد ..

وقفت عربة ملكية المهينة، أطل من لالفتها رأس رجل حفر الزمان لتجاعبه على وجهه، وجمال ببصرة أرجاء المكان؛ حتى وقع نظرة على (( هيلين ))، وهي تتقدم نحوه في إصرار عجيب، وما إن وصلت بالقرب منه حتى اعتصرت الأوراق على صدرها بشكل لا إرادي وهي تنظر إلى إلهه، والضفت بيناً وشمالاً إمعاناً في التأكد من خلو المكان وعدم وجود عيون تترصد لها

وقبل أن تتقدم خطوة إضافية طلبت (( هيلين )) من الرجل أن يعرف عن نفسه، لفهم منها هذا الحرص المبالغ على الرغم من أن مظهره يكاد أن يكون معروفاً للكُل، فقال :

- أنا ألكس لبقولا نلغش كبر أعيان روسيا الشراعية، لقد  
طلبت مقابلتي يا آنسه لأمر جليل، فأعنى أن ....

وقبل أن يكمل (( ألكس )) عبارته دفعت إليه (( هيلين )) ما  
تحمله من أوراق بطريقة فظة، وأسرت بالمغادرة عن المكان،  
فاطعة عنه الفرصة لسؤالها عن المقابل .

للحظات ..

أصاب (( ألكس )) العجب إلا أنه سرعان ما نفض هذا الشعور عن  
نفسه، وأمعن النظر في تلك الوثائق والأوراق، ومع كل صلحة يقلبها  
ازداد معه ارتباعه إلى إن بلغ درجة لم يقو فيها التحكم على أعصابه ..

فلكز بعصاه العربة وطلب من سائقها أن يسرع إلى منزل العالم ((  
سرجي نيلوس )) ..

فلقد كانت تلك الوثائق تحمل معلومات لا يمكن السكوت عنها

معلومات خطيرة ..

## لتدمير الحكم القيصري في روسيا

\*\*\*\*

رعب لا حدود له أصاب (( سرجي نيلوس )) وهو يقلب صفحات الوثائق ويدرسها بدقة ..

تاريخ طويل حمله تلك الأوراق ومستقبل مليء بالنم تنى به، ألفها الحكاية، والخطة ..

حكاية ثلاثمائة من أعقى حكماء صهيون برئاسة (( هيرتزل )) ، يناقشون فيه الخطة لاستبعاد العالم تحت تاج ملك من (( نسل داوود )) ونالخوا فيه أيضاً مسألة الهجرة إلى (( دولة إسرائيل )) ورسم حدودها

ولكن أكثر درجات الملح أصابت (( سرجي نيلوس )) عندما قرأ المخطط الذي من خلاله سوف يسودون به العالم ، مخطط مليء بالنم والقتل ..

دراسة دقيقة كافية قام بها العالم (( سرجي )) لكارن بينها وبين الأحداث السياسية الجارية يومئذ في ذلك التاريخ من العالم ( ١٨٩٧م ) ، فأدرك مخطورتها أتم إدراك ، واستطاع من هذه المقارنة أن يستخلص الكثير من الأحداث التي وقعت بعد ذلك بسنوات ، والتي



كان لها دوي هائل في جميع العالم ، كما كان لها أثراً في توجيه تاريخه  
وتطوره ، منها ما كشفه تلك الوثائق من تحطيم القيصرية الروسية  
ونشر الشيوعية فيها ، وحكمها حكماً استبدادياً غاشماً واتخاذها مركزاً  
لنشر المؤامرات في العالم ومنها ما جاء بشأن سقوط الخلافة الإسلامية  
العثمانية على أيدي اليهود قبل تأسيس إسرائيل ، وكذلك خطة  
الهجرة الكبرى والعودة إلى فلسطين .

يسبق كل ذلك ما كشفه العالم من سقوط الملكيات في كل أوروبا  
والدخول في حرب عالمية كبرى، والإعداد للثالثة ...

الثالثة التي سوف تجعل من اليهود يحكمون العالم ..  
العالم أجمع ..

♦♦♦♦

## يهود وروافض وماسون

(( إذا أذن الإمام دعا الله باسمه العبراني، فأثبت له صحابه الثلاثة  
والثلاثة عشر، قزع كقزع الخريف، فهم أصحاب الألوكة، منهم من  
يفقد في فراشه ليلاً فيصبح في مكة ))

كتاب الغيبة - للنعماني

لهل هناك علاقة؟؟؟

\*\*\*

حتى يحكم العالم ملك من نسل داوود ....

رددت المعجوز (( إلزايث )) هذه العبارة لترسخها في عقل (( عمر  
)) وهو يستمع إليها ..

ولفوان ظنت أنه ليس معها، وبالفعل لقد سرح بعقلة بعيداً، واعتصر  
ذهنه محاولاً التذكر أين سمع مثل هذه العبارات، إلى أن برلت عيناه  
بالتصار، والتفت إلى المعجوز قائلاً :

- ما قلت لي يا سيدتي بحث نظريتي، أن اليهود عبر كل تلك العصور لابد أن يعضوا لهم بصمة تشير إليهم، وهو ما يعرف بالسلوك أو النمط، سواء تمثل ذلك من طريقة بناء الكنائس، بعدما تغلفوا إلى الماسونية؛ لبث الفرقة بين الناس، أو ما قام به عبد الله بن سبأ اليهودي عندما أرسى حجر الأساس للمذهب الشيعي، وما يؤكد حول أصل هذا المذهب ونسبته لليهود هو ذلك النمط أو السلوك الإجرامي المتبع والإشارة إلى الحرب الأخيرة، والملك من نسل داود، فقد ورد في كتب الشيعة أنه إذا خرج المهدي فأنه يخرج الطابوت، فيسطح به المدن، كما اسطح به اليهود من قبله، وكما هو معروف أن للطابوت مكانة مقدسة عند اليهود، ويعتقدون أنهم إذا حملوه معهم في حروبهم لا يهزمون، وقد ورد ذلك في كتاب (( الرجعة للإحساني )) وبراوية طويلة جاء فيها (( ويخرج الله الطابوت الذي أمر به أرميا أن يرميه في بحيرة طبريا، فيه بقاء لما ترك آل موسى وآل هارون، ورضاعة اللوح وعصا موسى ولها هارون وعشرة أصواع من المن وشرائح السلوى التي ادعمرها بنو إسرائيل، لمن يعلمهم فيسطح بالطابوت المدن كلها كما اسطح به من كان قبله)).

أما الأدهى والأمر من كل ذلك هو أن مهدي الرافضة عندما يخرج لا يحكم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، بل يحكم بحكم آل داوود كما جاء في كتاب الكافي (( أن أبا عبد السلام قال : لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داوود ولا يسأل عنه ، يعطي كل نفس حقها )) .

فهل عرفت يا سيدتي الآن الرابط بين الماسون واليهود والروافض .

أومات (( إليزابيث )) برأسها مفكرة وقالت :

- أعرف من هو عبد الله بن سبأ وقرأت عن طريقة تلافله بين المسلمين والحروب التي دارت بسببه، ولا أستعد أبداً ذلك خصوصاً، وأن ما حدث هو ذاته الذي حدث بالنسبة للتعريف في الدين المسيحي .

- اعلزني يا سيدتي على المقاطعة، فأرجو أن تكلمي الآن حديثك حول المنظمات العالمية الثلاث للماسونية ...

تهتدت العجوز تنهيدة طويلة، قبل أن تكمل:  
أنشأ الماسون ثلاث منظمات عالمية وهي كالتالي يا بني:

الماوسية الرمزية ... الماوسية الدنيا :

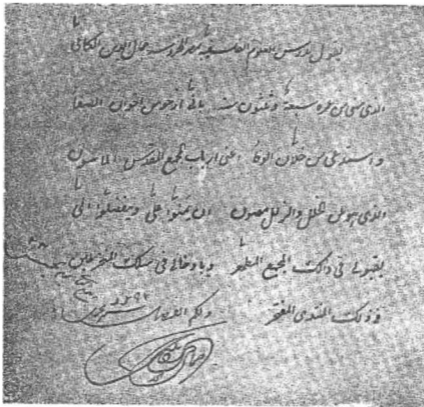
وهي عاصمة (للمسلمين والمسيحيين) .. بحيث يتم ضم السذج  
(فنانون .. أدباء .. صحفيون .. مشاهير) .. وهم غير ملمين بتعاليم  
دينهم أو بتاريخ الماوسية ..

ويتم إغراقهم بشعارات زائفة مثل (العدل .. الإخاء .. المساواة ..  
الشفقة .. عدم الطفرقة .. الخ) .. ويقوم هؤلاء السذج بالمساهمة في  
تفهد عخططات الماوسية الشيطانية (دون إدراك) عن طريق نشر تلك  
الأفكار بين مجيهم ..

الماوسية الملوكية :

وهي عاصمة أيضاً (للمسلمين والمسيحيين) .. ولكن ليس السذج ..  
وإنما بمن يدركون بما يقومون به .. بشرط أن يقوم المنتسب لها بالتبرؤ  
من كل تعاليم دينه .. والعمل فقط لتلبية أوامر الماوسية .. والمساهمة  
في تفهد عخططاتهم ..

وتشمل رؤساء دول ... وزراء ... فلاسفة .. مفكرون .. علماء ...  
تجار .. صحفيون ..



### الماسونية الكونية :

لا يدخلها سوى اليهود الصهاينة ... وهي أكبر منظمات الماسونية  
 ... وهي تتحكم بكل موارد البشر (إعلام .. مال .. تعليم .. طب ..  
 الخ) .. وهي تتعامل مباشرة مع السحر الأسود .. !!

قال (( عمر )) مقاطعاً باستغراب :

- ماذا ... السحر الأسود ..

حركت المعجوز ينها مؤكدة وهي تقول :

- إذن لماذا برأيك تشأ فرق عبدة الشيطان ؟ ولماذا يدعو  
الدورانيين إلى تمجيد إبليس ؟ علماً بأن التقرب إلى الشياطين  
هو من خلال الكفر بالله والسحر ..  
وأكملت بعد ذلك قائله :

- ثم أدرك الماسوليون أن عملهم بالظلام ... لا يواكب العصر  
الحالي .. بما يحويه من سهولة التفاعل والتأثير .. !!  
فقاموا بإنشاء العديد من الأندية والجمعيات بشعارات زائفة  
كـ(العارف والثقافة والعدل والمساواة والخير) .. والإعلان عنها  
للعالم ... مثل :

الروتاري ، واللوتز ، وشهود يهوه ، وبناي برث .. ..  
ففي ظاهرها ألما إنسانية .. ولكنها تهدف إلى خلق التوتر والقلق داخل  
الدول .. وإثارة الفوضى والثورات .. !!

وتواكباً مع تكنولوجيا العصر الحديث ... قاموا بإنشاء شبكات  
إلكترونية تابعة لهم (جنس ... تعارف (الفييس بوك).. تسليمة) ... !!  
ليصل الماسولين للهند المهم من البروتوكولات الصهيونية ... والذي  
ينص على ما يلي :

سوف تطلق العنان للحركات الإلحادية والحركات العلمنة الهدامة وسوف تعمل لإحداث كارثة إنسانية عامة تبين بشاعتها اللامتناهية لكل الأمم نتائج الإلحاد المطلق ، وسورون فيه منبع الوحشية ومصدر الهزلة العموية الكبرى .

وعندئذ سيجد مواطنو جميع الأمم أنفسهم مجبرين على اللطاع عن أنفسهم حبال تلك الأقلية من دعاة الثورة العالمية، فيهبون للقضاء على أفرادها محطمي الحضارات، وستجد أئمة الجماهير المسيحية أن فكرها اللاهوتية قد أصبحت تائهة غير ذات معنى، وستكون هذه الجماهير بحاجة متعطشة إلى مثال وإلى من تتوجه إليه بالعبادة ، وعندئذ يأتيها النور الحقيقي من عقيدة الشيطان الصافية، التي تصبح ظاهرة عالمية، والتي ستأتي نتيجة لرد الفعل العام لدى الجماهير بعد تدمير المسيحية والإلحاد معا وفي وقت واحد

وتفسر ذلك الهند يا بني

هو الصمهد لاندلاع حرب عالمية ثالثة .. عن طريق إبعاد المسلمين والمسيحيين عن دينهم .. ونشر الفكر العلماني الإلحادي الذي يدخل في صراع دائم مع أصحاب الديانات السماوية ..  
وهو ما يتسبب في إضعاف القنوات الذهبية لدى المسلمين والمسيحيين ... عن طريق دس أشخاص يظهرن ولائهم ودفاعهم عن دينهم .. ولكن بطرق تثير الاستغراب ..



فيعتقد أصحاب الديانات أن الملحنين والعلمانيين هم أعدائهم  
الخطيون ... ولكن الحقيقة عكس ذلك وهي أن الماسولية هي العدو  
الأوحد !!..

عندها سجد العالم نفسه في حالة تشتت وتوهان ... لا يعرف من  
الصادق ومن هو الكاذب ...

وعندها سقام حملات دولية بداعي معارضة الإرهاب والتطرف الديني  
... تسبب تلك الحملات في تحريك الفتن والثورات الداخلية والخارجية  
... وبذلك يكون من السهل جر العالم إلى حرب عالمية ثالثة ...  
حرب بمقدورها أن تهك القدرات الاقتصادية لدى دول العالم ...  
وتشل من قدراتها السياسية .. لتضع رهينة في قبضة الماسولية العالمية  
... ولينتشر دين الشيطان !!..

وفجأة ....

ارتفع صرير العتيد من عجلات السيارات حول المنزل بشكل مزعج،  
اضطر معه (( عمر )) أن يقوم بمد أذنيه ..

وما هي لحظات حتى تعالى صوت رجل من الخارج وهو يقول من  
خلال مكبر للصوت .

(( المرء محاصر من قبل الشرطة - لدعوك للاستسلام وإلا سوف  
نضطر لاستخدام القوة المسلحة )) .  
لم يلمر (( عمر )) ما يدور حوله، ونظر إلى المعجوز؛ ليفهم ما الذي  
يحدث، إلا أنها أشارت له بأن معنى رأسه من أمام النافذة، وهمست له  
بمن هو المعنى بهذا الحصار ..  
وعندما سمع (( عمر )) ما همست به المعجوز ...السمعت عيناه لي  
ارتجاج ..  
فلقد كان آخر شخص يمكن أن يتصوره ...  
آخر شخص ..  
على الإطلاق...

\*\*\*\*

## "فلمينغ روز"

في أعقاب الهزيمة الأمريكية الكاملة في العراق ومقاومة العالم لمجسوم عسكري وقائي كبير ضد إيران أو حظر التصادي و دبلوماسي عليها من شأنه رفع أسعار النفط، كانت هناك الحاجة إلى قلب حرب الأفكار رأساً على عقب، والحاجة لإحياء التوترات السياسية - العسكرية .

وهذه الضالة وجدت في شخص يعمل تحت اسم ( فلمينغ روز ) الذي كان بين العام ١٩٩٠-١٩٩٥ م مراسلاً صحفياً في موسكو ويقوم بترجمة السيرة الذاتية للرئيس بوريس يلتسين أحد أعضاء حكومة النخبة الروس في مرحلة ما بعد الشيوعية ، والذين يحمل معظمهم الجنسية الروسية - الإسرائيلية .

وبين العام ١٩٩٦-١٩٩٩ رافق روز كلينتون في رحلته إلى الصين قبل العودة إلى موسكو عام ١٩٩٩ م للعمل كمراسل لصحيفة ( جيلاندز بوستن ) وفي العام ٢٠٠٥ م أصبح محررها الثاني بالرغم من معرفته القليلة بهذا الحقل.

ونظراً لازدهاد منطقي الحرب على العراق في ذلك الوقت، تولدت الحاجة التي سبق وأن أشرنا إليها إلى القيام بحملة دعائية لإسكات هؤلاء المنتقدين، وتعميق الأحقاد حبال المسلمين بشكل عام وإيران بعلة خاصة .

ف نشرت الرسوم الكاريكاتورية المسيئة في الدائماتك في شهر سبتمبر من العام ٢٠٠٥ م ، وتزامن معه قيام كل من الصهاينة والأمريكان بصعيد حملتهم الدعائية لشن الحرب ضد إيران .

ومع ذلك كان رد فعل البلدان الإسلامية محدوداً في البداية، لذلك تم إعادة نشرها في وقت واحد بتاريخ (١-٢ فبراير من العام ٢٠٠٦ م) وبشكل لا يدل إلا على أمر واحد وهو ( الاتفاق )

وساهم العديد من عملاء الموساد المنتشرين بين الدول العربية في العمل على تأجيج الموقف من خلال إثارة الصعيد الشعبي، وتم سكب الزيت على النار بتوجيه النصح لرئيس وزراء الدائماتك ( الدرز فوخ ) بعدم التراجع ورفض الاعتذار .

وفي مناورة أخرى لزيادة التوتر بين الشرق والغرب عرض فلمينغ روز علانية نشر أي رسوم كاريكاتورية إيرانية في صحيفته تسخر من الهولوكوست وكل ذلك لإيجاد ( اللريمة ) ، كما أوجدت من قبل .

إلا أن التحرر الأعلى للجريئة أدرك هذا البرنامج، ورفض طلب  
العرض وطلب من فلمينغ روز أخذ إجازة عمل، وغادر الأخير إلى  
ميمي .

هذه الطريقة يتم خلق المبدأ الجديد والمبدأ المضاد له .  
وهذه الآلية يعمل الماسون .

ويكفي أن نعلم أن فلمينغ روز .  
يهودي من أصل أوكراني .

وإذا ما جئنا للمقارنة بين هذه الحادثة وما يقوم به الروافض (( الشيعة  
)) نحمد أنهم أساءوا للرسول صلى الله عليهم وسلم ، ولكن كيف ..؟  
من خلال الطعن في زوجته وشتمهم ..  
إلا يحتر ذلك تطاولاً على الرسول بمثل ما قام به اليهودي فيلمينغ روز  
ولكن اختلفت الطريقة ..  
فرى هل هناك علاقة بين الاثنان ؟؟؟

\*\*\*\*

# Nothing Is What It Seems

## وعلى ذلك قس الكثير مما يدور

- عذ هذا المفتاح واذهب إلى العنوان المدون في البطاقة المتبعة  
بالسلسلة ..

ومع آخر حروف عبارات ( الزبايث ) أخلع باب المرول وصاحبه  
دوي الفجار قبله صوتية اهتزت معه أركان جسدتها ..

ولثوان معدودة لم تترك العجوز ما يحدث حولها، وكاد أن يمشى  
عليها من صوت الطنين المزعج في أذنيها والناج من الفجار القنبلة .

فانظر لها قائد فرقة الاقحام ياخلفاق، وقام على الفور بطلب رجال  
الإسعاف لمساعدتها، وأثناء ذلك المنى إليها سالماً :

- أين سيف يا سيدتي ؟.

فاجابه العجوز بوهن :

- لقد رحل منذ فترة، بعد أن ورده اتصال هاتفي .

- إلى أين رحل؟ .

هزّت له العجوز رأسها بعدم معرفتها أين ذهب ( سيف ) ، وفي نفس الوقت تعالى صوت أحد رجال الشرطة في الخارج ، وهو ينادي قائد الفرقة عبر الجهاز اللاسلكي قائلاً :

- سيدي .. لقد وصلنا أحد الأشخاص وهو يخرج من نافذة  
المرل الخلفية، ومواصفاته لا تنطبق على الهدف .

فأجابه قائد فرقة الاقحام بصرامة :

- لا تعرضوا طريقة ...

ثم أردف :

- اتبعوه دون أن يحس بذلك، فقد يوصلنا إلى ( سيف ) ..

وما أن ألقى تعليماته حتى التفت إلى العجوز التي أنكب فوقها  
أحد رجال الإسعاف في محاولة لإعاشها، فلقد كان الالتحام  
أقوى من أن يتحملة قلبها الضعيف.

إلا أن ذلك كان دون فائدة ..

دون فائدة على الإطلاق.

\*\*\*



## لحظة مكاشفة

بمحرص بالغ ..

أدار ( عمر ) مفتاح الشقة الذي استلمه من المعجوز .  
وحفظ على أسنانه وهو يفتح الباب بجلد؛ لكي لا يصدر أي  
صوت قد يلفت الانتباه إليه، وليؤكد من خلو الشقة .

فأدخَلَ رأسه أولاً ليلقي نظرة خاطفة عليها، وبعد أن اطمأن من  
خلوها دَخَلَ وأغلق الباب خلفه ..

وعلى أطراف أصابع رجله حق طريقة ليكتشف المكان .

فولعت عيناه على مكتبة صغيرة ، بُحِرتَ عليها أوراق عديدة ،  
فاقترب من المكتبة ؛ ليلقي نظرة أكثر دقة على تلك الأوراق .

فشد العباة كتيب صغير قرأت وتأكلت أوراقه الصفراء ..

إنه الطبعة الروسية الأولى من البروتوكولات الصهيونية، بالإضافة  
إلى مجموعة من الطبعات باللغة الإنجليزية تعود إلى العام ١٩٢٠م

Б 37 е. 31.

Сергій Налусъ.

**Великое  
въ маломъ  
||  
-АНТИХРИСТЪ,НАКЪ БЛИЗКАЯ ПОЛИТИЧЕСКАЯ ВОЗМОЖНОСТЬ.**

**ЗАПИСКИ ПРАВОСЛАВНАГО**

**ОТДАВНО СТРОГО ИСХРАБЛЕННОЕ И ДОНЕСЕННОЕ.**

**КАРГОМЕ СЪЗД.**

Типография Каргоменская. Каргоменъ. 1894.

11. 215. 115

# The Jewish Peril

---

## PROTOCOLS

OF THE

Learned Elders

of Zion.

---

LONDON:  
EYRE & SPOTTISWOODE LTD.  
1920.

2/6 Net.

ومن خلال تفحصه للكتاب، وجد قصاصة من جريدة نيويورك تايمز في تلك الفترة، وهي تتناول مسألة الخطر اليهودي على العالم، لمسقط صورة فوتوغرافية من بين ثايا الكتاب .

صورة قديمة لامرأة شابة، تجلس في أحضانها طفلة، لم تبد تقاسيم وجه الطفلة أو المرأة غريبة على (( عمر ))، فألقى نظرة على الجهة الخلفية من الصورة وقد عظت عليها عبارات الرسالة .  
رسالة لم تصل أبداً ..

والدتي العزيزة (( هيلين )) :

هذه صورتي مع ابنتي ( إنزايت ) في أمريكا .

اتمعت عنا (( عمر )) بلهول من هذه المفاجأة ..

إذا (( هيلين الفرنسية )) التي سلمت جزءاً من هذه البروتوكولات إلى ((الكس نيقولا ليفتش )) هي جدة المعجوز (( إنزايت )) .

\*\*\*\*

هل تعلمون لماذا يعيش البشر في دوامة شديدة الظلام ... لا يعرف من  
خلالها الصواب من الخطأ ... الشر من الخير...؟؟؟

السبب هو أننا نحن البشر لا نبحث عن الحقيقة إلا في وقت  
الأزمات...!!

وبما أننا لا نبحث عنها إلا في وقت الأزمات ... فإن ألقى الحقيقة التي  
نبحث عنها يكون دائماً محدوداً ... لا يتجاوز مقدار الأجزاء التي تقع  
في وسط تلك الأحداث التي نشاهدها ونعاصرها...!!

فصدمنا تلك الحقائق المزيفة... ونتمنى لو أننا لم نعرفها قط .. وبقي  
أسرى لتلك الأجزاء البسيطة التي عثرنا عليها في وسط الأحداث  
!!...

بما أن تأتي أحداث جديدة... لسارع في البحث عن الأجزاء التي  
تقع في وسطها .. لتصير لقاعاتنا ... وتختلف صدماتنا ..!!

وهذا هو سبب وقوعنا دائماً أسرى في تلك الأحداث  
وضحايا للخدع التاريخية فنجد أن لقاعاتنا تتأرجح في أحضان  
تلك الأجزاء الصغيرة التي نعر عليها في وسط الأحداث الراهنة التي  
نعيشها...!!

لذا إذا أردنا أن نجد الحقيقة الكاملة والجردة .. فإنه يجب علينا أن لا  
نبحث عن الأجزاء التي تقع في وسط الأحداث الراهنة فقط... وإنما  
علينا أن نجمعها كلها في سلة واحدة ... ثم نبحث عن الحقيقة التي تقع  
هناك ....

خلف الأحداث ..... أي (قبل البداية) !!..

والخفايا تقول أن :

١ . المنظمات الخفية الصهيونية (الماسونية) وقبلها (القوة الخفية)

كانت موجودة منذ بدأ الزمان ...!!

فالتابع لتاريخ اليهود سيكتشف أن المنظمة الخفية الصهيونية  
(الماسونية) كانت موجودة منذ أقدم العصور وفي زمن الأنبياء حتى  
زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ... ولكن بمسميات مختلفة ...!!

ففي زمن موسى عليه السلام ... كان هناك يهود مؤمنون ... ولكن  
كان هناك من يقوم بتحريرهم على عمل الشر وإنكار نبوة موسى  
عليه السلام .. وما أبلغ مثالا على ذلك من قصة السامري مع نبي الله  
موسى عليه السلام ... وقصة يوم السبت !!!

ولي زمن نبي الله عيسى عليه السلام ... كان هناك عدد من اليهود  
المؤمنين .... ولكن كان هناك من يقوم بتحويلهم على عمل الشر  
... وإنكار نبوة عيسى عليه السلام ... فقاموا بإثارة الفتن والتفورات  
حتى طالبوا بقتله وصلبه ... !!

بعد أن رفع الله عيسى عليه السلام إلى السماء ... استمر العالم بأسره  
يؤمن بأن عيسى نبي مرسل من الله وأنه لم يموت وإنما رفع إلى  
السماء ... ويؤمنون بوحدة الله عز وجل ... ولمدة تتجاوز الـ ٣٠٠  
سنة ... !!

فقام شخص يهودي بإخفاء يهوديته وإعلان مسيحيته ... وعمل على  
إثارة الأفكار المخالفة للعالم الدين الذي أتى به نبي الله عيسى عليه  
السلام ... قبل أن يكون أول من ادعى أن عيسى عليه السلام هو  
ابن الله ... لينشئ الديانة المسيحية المرفقة!!!!

وبعد وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم كان  
المسلمين يؤمنون بقناعات واحدة وراسخة ... فأخفى اليهودي عبد  
الله بن سبأ .. يهوديته وأعلن إسلامه ... ليقوم بإثارة الفتن والمشاكل  
داخل المجتمع الإسلامي .. ويفرق المسلمين بين سنة وضيعة ... !!

اذن ... هل يعقل أن كل تلك الأحداث التي تسبب بها اليهود على مر العصور والأزمان ... كانت فقط بمجهودات فردية ١١٢٢  
أم أن المنطق يقول إنها كانت منظمات يهودية تعمل بالخفاء وفق أجندة محددة ... هدفها هدم الأديان ... وإسناد الأخلاق تمهيداً لهدف واحد وهو خروج المسيح الدجال ... والذي يؤمنون بأنه هو المسيح الحقيقي الذي سيخرج، وينصب اليهود ملوكاً على الأمم، ويضع كل شعوب العالم تحت حكم اليهود ويجعلهم خدماً لديهم ... ١١٢٢

بالتالي نستنتج أن المنظمات السرية اليهودية الماسونية كانت موجودة منذ زمن الأنبياء ... ولكن بأسماء مختلفة .. وكلها كانت تعتمد قوتها وعيبتها من عبادة الشيطان والتظار ظهور المسيح الدجال ... ١١١



# هل وايز هوبت كان حقاً كما تدعي

## الكتب كلها؟! ...

كل الكتب التاريخية تشير إلى أن وايز هوبت .. كان أستاذاً مسوعياً  
وقسماً مسيحياً تحول بعدها للمحد ماسوني .. ثم قام بكتابة  
البروتوكولات الصهيونية ... !!

لكن هناك اختلاطات ظهرت ..

١ . فمن يلم بالديانة اليهودية ... يعلم أن اليهود لا يقبلون بأي

شخص لا يملك جلدوراً يهودية

وبالتالي هنا لسجد مسألة أنه كان مسيحياً ثم اعتنق الديانة

اليهودية....!!

٢ . لو افترضنا أن وايز هوبت كان فعلاً قساً مسيحياً ... المحرف

فكره للإلحاد والنظم للماسونية العالمية ...!!

لأننا نجد أن ذلك يتعارض مع حقيقة سياسة الماسونية السابقة ..

للماسونية في بدايتها كانت فقط لليهود ولم تظهر المنظمات  
الماسونية الأخرى التي تقبل غير اليهود سوى قبل بضع سنوات لا  
تتجاوز الـ ١٠٠ سنة ... أي بعد وفاة وايز هوبت بستوات عديدة  
!!..

وبالتالي ... نجد أيضاً أنه من غير المنطقي أن يكون وايز هوبت ملحقاً  
.. والنهم للماسونية في تلك الفترة ... !!

٣. من أهداف الماسونية هو التمهيد لخروج المسيح الدجال ...  
والذي سيقوم بخروجه .. باخضاع جميع شعوب العالم تحت  
حكم اليهود ويجهل شعوب الأرض خلعاً تحت أمره  
اليهود (( ملك من نسل داوود )) !!..

ومن يعرف معتقدات اليهود اللبينة يعرف جيداً أنهم يصيرون  
الفسهم (شعب الله المختار) ... وأنهم ملوك العالم ولا يمكن لأي إنسان  
آخر أن يحكمهم ... !!

بالتالي بعد ذلك ...

كيف لنا أن نتخيل إن شخصاً ملحقاً (شهر يهودي) يقوم بوضع  
شريعة ماسونية يهودية صهيونية بغير من خلالها اليهود بالعمل  
بموجبها وتنفيذ ما جاء بها ١١٢٢٢  
وعليه ...

يعولد الشك بأن وايز هاوبت .. ليس كما تصفه كل الكتب التاريخية  
(العربية والانجليزية) بأنه كان قساً مسيحياً .. وأصبح ملحقاً ..!!

أين الحقيقة... ١١١١٢٢٢

الحقيقة هي ... أن وايز هاوبت ... كان يهودياً منذ البداية ... ولكنه  
كان يظفي يهوديته ويظهر تعمقه بالدين المسيحي حتى يتمكن من نشر  
الفن في المسيحية ...!!

وعندما ازدهرت الماسونية واشتد ساعدها أعلن إحداه .. خوفاً  
من اكتشاف أمر الماسونية ... لكي يعمل معها دون أن تشوب تلك  
المنظمة أي شبهات ..!!

# هل ملك ملوك رومانيا هيرودس ... كان مسيحياً حقاً

!!!

ورد في كل كتب التاريخ أن ملك ملوك رومانيا هيرودس كان مسيحياً ... ولكن ما تفسر إصراره على إنشاء قوة خلفه يهودية تعمل بالخفاء .. وتبحث عن إثارة الفتن والثورات ... وإلشاء لأول محفل ماسوني رسمي في التاريخ ... !!

وأنه بالبحث عن اسم (هيرودس) لم يتم العثور على أي شخصية مسيحية كان يطلق عليها هذا الاسم ، بل تم العثور على أن هيرودس الكبير ... حاكم اليهود في زمن ولادة عيسى عليه السلام ... وأن هيرودس ... يهودي أقم بقتل زكريا بن يحيى .. وهيرودس أنطياس.. يهودي أقم بقتل يوحنا المعمدان ...

وهذا ما يؤكد أن هيرودس كان يهودياً يخفي يهوديته ويظهر تعمله بالمبائة المسيحية ... !!

# هل عاونت الشياطين وايز هوبت في كتابة بروتوكولات حكماء صهيون

!!!!!!

كل الكتب التاريخية تتحدث بان وايز هوبت قام بمحاولة تسممة  
ماسونيين من إعداد بروتوكولات حكماء صهيون لمدة ستة سنوات  
!!...

ولمجد أن وايز هوبت بعد أن قام بالانتهاء من البروتوكولات ... قام  
بإعداد محفل ماسوني لكي يشرح تلك البروتوكولات لأول مرة في  
التاريخ .....  
وأطلق عليه اسم :  
الطفل النوراني...!!!!

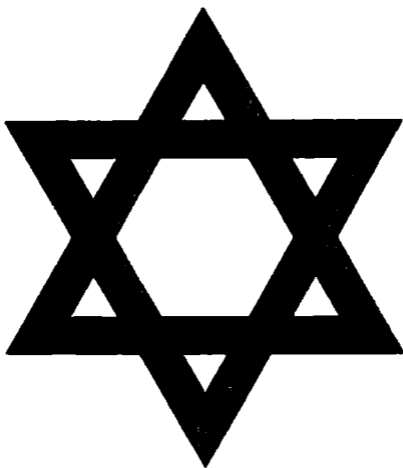
أطلاق هذا الاسم ... يقود للبحث أكثر عن سبب التسمية  
... لنكتشف أن ذلك له علاقة بالشيطان !!...

فالتورانيين هم (عبدة الشيطان) وهم من يعاملون بالسحر الأسود  
الذي اشتهر به اليهود ...

وتقوم معتقداتهم على أساس أن إبليس (لعنه الله) هو صاحب النور  
الذي يفضله يسطع نور العالم .. فهو مخلوق من نار موجهه بنسج نورها  
مختلف بقاع الأرض ... وهو رمز الشر الأبدي ..الذي يعد أقوى من  
الخير المسالم أساساً والضعيف !!...

وبعد أن قام وايز هوبت بكتابة بروتوكولات حكماء صهيون في نهاية  
القرن الثامن عشر ... !!

استخدمت الماسونية والصهيونية العالمية شعار (لجمة داوود) لها .. !!



ما يجعله الكثيرون أن اليهود لم يكونوا يستخدمون رمز (نجمة  
داوود) السداسية في شعاراتهم إلا بعد أن انتهى وايز هويت من  
إعداد بروتوكولات صهيون .. حيث أصبحت فيما بعد رمزاً  
للصهيونية والماسونية معاً !!...

ما علاقة هذا بذلك !!؟؟؟

## نجمة داوود (أو)

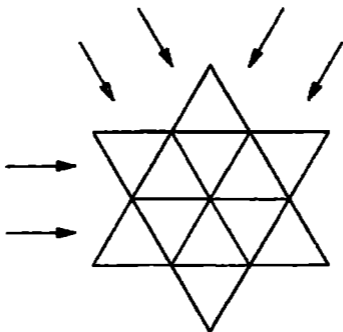
## !!!...(Hexagram)

تعتبر من أقوى رموز السحر الأسود وهو السحر الذي يتعامل مع  
شياطين الجن .. حيث أن شكلها الهندسي يرمز إلى الارتباط بين قوة

الذكر والأنثى ... !!

للاسهم المنتصبه للأعلى من النجمة ترمز للذكر .... والأسهم

المنفرجه للأسفل من النجمة ترمز للأنثى .. !!





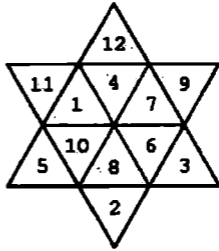
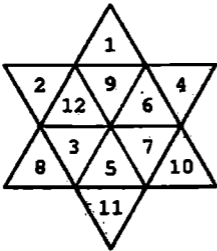
أي أن الجنس هو أساس السحر الأسود والتعامل مع الشياطين ...  
ولو أخذنا المعنى الحرفي لكلمة نجمة داوود كما تكتب بالأحرف  
الانجليزية ... سنجد ما يلي :

**Hexagram** .... ولو فصلناها سنجد **Hex** ... وتعني السحر  
... و **gram** وتعني سجل أو تخطيط ..!  
أي تخطيط السحر ...

إذاً اسم النجمة السداسية الحقيقي ورمز الماسونية ورمز بروتوكولات  
صهيون هو :  
(تخطيط السحر) ...

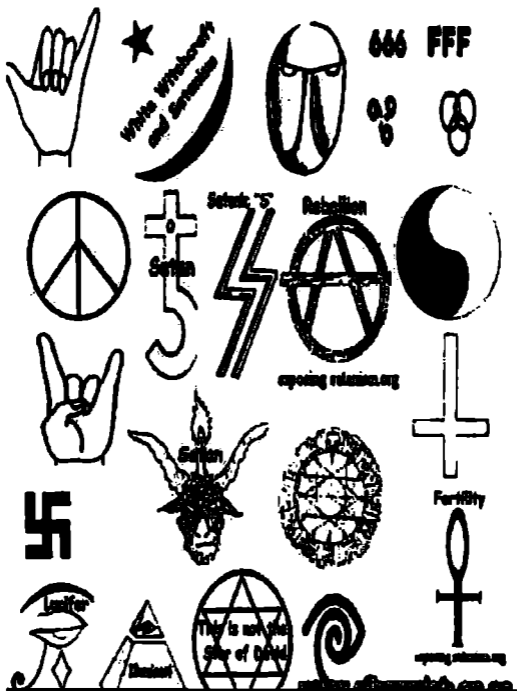
فالشكل الهندسي لنجمة داوود أو الـ **Hexagram**  
يحتوي على ثلاثة ساعات ... أي أن الرقم (٦) يتكرر به ثلاثة مرات  
!!!..

بحيث أنه يحتوي على (٦) زوايا ... و (٦) أضلاع و (٦) رؤوس ...  
ليصبح عدد أرقام الـ (٦) ١٨ هو كما يلي :  
٦٦٦



هل تعلمون ما هو رمز (٦٦٦) ...!!!!

هو رمز الشيطان ...!!



## ولتأكيد نوضح التالي :

من نصب وايز هويت أستاذاً ماسونياً وطلب منه إعداد البروتوكولات  
... هو شخص يهودي ماسوني (من يهود الخزر) يدعى :

ماير أمشيل باوير !!!...

ماير أمشيل ... وبشهادة كل كتب التاريخ كان يؤمن بعبادة  
(السحر الأسود) ... وكان موظفاً عادياً في أحد البنوك البريطانية .. !!  
بعد أن انتهى وايز هويت من إعداد البروتوكولات حكماء صهيون ...  
قام ماير أمشيل .. بوضع علامة حمراء على باب منزله على شكل نجمة  
داوود .. !!

ثم قام بتغيير اسمه ليصبح :

روتشيلد ...!!!!!!!

أي العلامة الحمراء نسبة لنجمة داوود الحمراء التي علقها على  
باب منزله ... !!

ليقوم فجأة بعدها بإنشاء بنك دولي خاص به ويصبح من أكبر  
أثرياء العالم ... وتسيطر عائلته على كل الاقتصادات وسياسات العالم  
!!!!...

ليقول أحد أحفاده ويدعى (جوناثان روتشيلد) بعد عدة سنوات  
مقولته المشهورة :

أنا لا يهمني أية دمية قد وضعت على عرش الكلترا ليحكم  
الإمبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس. الرجل الذي  
يعتكم بالموارد المالية هو الذي يملك الإمبراطورية البريطانية، وأنا من  
يعتكم الموارد المالية البريطانية

كل تلك المعلومات التي توحى .... بأن وايز هوبت أعد بروتوكولات  
حكماء صهيون بمعاونة الشياطين !!..

لنصل إلى حقيقة أن الشياطين هي من أشرفت على بروتوكولات  
حكماء صهيون ...!!!

وإذا ما ربطنا القيم الدينية اليهودية مع حقيقة إشراف شياطين الجن  
على بروتوكولات صهيون ... سنجد ما يلي :

لاليهود ... يؤمنون أنه في آخر الزمان سيخرج المسيح الدجال  
وساعدهم في السيطرة على العالم وينصبهم ملوكاً على شعوب العالم  
...وهي تقوم بكل ما يحدث تمهيداً فقط لخروجه!!!

وبروتوكولات صهيون لامت أساساً على السحر الأسود ... والذي  
أسسه الاتصال مع الشياطين !!..

بالإضافة إلى تطابق ذلك الملك من (( نسل داوود )) الذي سوف  
يجعل من الناس عبيدا لليهود، وتطابق تلك الصفة مع (( مهدي  
الرافضة )) من عدة أوجه منها الحكم بشرعية آل داوود وقتل كل  
العرب وهدم مساجد المسلمين وهي صفات شيطانية لا يقوم بها بشر

فهل من المصادفة أن يكون المسيح الدجال أهوراً ويكون شعار  
الماسولية عيناً واحدة تعلمو المزم ..

وهل من المصادفة أن يهدم (( مهدي الرافضة )) المساجد ويحكم بين  
الناس بغير حكم الإسلام ويقتل العرب ..

فمن هو المؤسس الفعلي لتلك البيروتوكولات؟ ..

وقبل أن يصل عقل (( عمر )) إلى أطرب نتيجة لمد يسوعها أي  
عقل بشري أحس بحركة مخالفة في المكان .

فالظفت إلى مصدر هذه الحركة ..

وتجمد في مكانة ..

\*\*\*\*

## سقوط الأقنعة ..

تطلع (( سعيف )) إلى (( عمر )) وهو يشهر مسدسه في وجه الأخير،  
راسماً على شفاهه ابتسامة ساخرة ..

وعندما طالت فترة الصمت بينهما بادر (( عمر )) بالسؤال قائلاً :

- ما الذي حدث يا سعيف ؟.. لقد دخلت إلى الإسلام، وهما  
أنت الآن تشهر مسدسك في وجهي، والشرطة تلاحقك ..  
ما الذي حدث لك ؟.

أطلق (( سعيف )) ضحكة قصيرة، وهو يتقدم إلى الرب كرسي أمامه  
فارتقى بجسده عليه، ووضع رجله فوق الأخرى بطريقة مستفزة، ومن  
دون أن يعد ناظره عن (( عمر ))، وقال :

- أنا لم أدخل في الإسلام أبداً يا صديقي، وإنما دخلت بينكم .

لم يصدق (( عمر )) أذنيه، وهو يستمع إلى (( سيف )) وبدأ غضبه  
يزداد شيئاً فشيئاً ..

إلا أنه سرعان ما عمالك نفسه وهو ينظر إلى فوهة المسلس المصوبة  
أمامه وقال :

- لم أفهم ما تعنيه يا (( سيف )) .

رد عليه (( سيف )) وهو يفاخر بما صنع قائلاً :

- منذ البداية وأنا عضو في منظمة الماسولية، وساهم التاريخ  
الذي لعائلي ( نصارى موحدون ) في قبولي للاضمام في  
المنظمة، وطوال تلك الفترة كنت أَدعم وأجاهر بمسألة  
صراع الهوية الدينية، حتى ما إذا غادرت الولايات المتحدة  
الأمريكية كان الأمر طبيعياً بالنسبة للجيران والأهل  
والأصدقاء ..

ومقابلتي (( لصاحب العمه )) سهلت لي الكثير من الأمور  
للوصول إلى هناك وتفيد المهمة .

ارتفع حاجبا (( عمر )) باستغراب وقال متسائلاً :

- مهمة .... عن أية مهمة تحدثت ؟..

أطلق (( سيف )) ضحكة ساخرة وهو يقول :



- (( عمر )) هل تذكر كيف تقابلنا ؟.

هَزَّ (( عمر )) رأسه وهو يقول :

- نعم .. لقد تقابلنا في سرداب صاحب الزمان مصادفة ...

نظرة شريرة تلك التي تطلع لها (( ستيف )) إلى (( عمر )) قبل أن يقول :

- قابلت معك مصادفة ، ولكن وجودي هناك لم يكن مصادفة أنا الذي وضعت القنبلة وبجانبه صندوق المنشورات، حتى إذا ما حدث الانفجار في حي يعتبره الروافض مقدساً ومع تطاير تلك المنشورات المنسوبة إلى ( أبو مصعب )، دخل الجلبان في قتال كبير .

أحس (( عمر )) بأن الأرض تدور من تحت قدميه في تلك اللحظة، كم هو شعور مشبح بالمرارة اجتاحه، وقال وهو يوجه نظره إلى الأرض

- ولماذا قمت بذلك .

رلغ (( ستيف )) ككفيه بعلم مهالة وهو يقول :

- بساطة لغات الصحاف أصابها التعب، فلا يوجد أفضل من أن يستمر قالكم مع بعضكم البعض، وما أسهل الانقراض على مجموعات أصابها الإنهاك..

عندما هُض (( سيف )) من على كرسية، وهو يضغط على زر الأمان في مسنمه، وعيناه تطلقان شرراً شيطاني، ولال :

**.. Nothing is what it seems -**

وعلى ذلك لس الكثير من الأحداث التي تلور من حولنا

أما الآن يا صديقي حان وقت الرحيل، فأنت تعرف أكثر مما يلزم .

ولجأة ...

أنتح باب الشقة وظهر قائد فرقة الاحتام وهو يصوب سلاحه ناحية (( سيف )) ويصرخ قائلأ :

- سلم نفسك يا (( سيف )) فأنت مطلوب من قبل الإنتربول (( الشرطة الدولية )) لارتكابك جريمة قتل (( المدعوة / فاطمة )) في الأراضي البريطانية .

وعرونة منهشة استطاع (( سيف )) أن ينحني من مرمى تصويب القائد، أتبعه بطلقة واحدة من مسدسه أصابت يده وسقط سلاحه أمام قدمه .

فنظر له (( سيف )) بطريقة متشفية وهو يقول :

- لن ألتك الآن لسوف تساعدني إلى الخروج من هنا .  
ثم نظر إلى (( عمر )) وهو يصبو مسدسه لاحتته :

- قل وداعاً للحياة يا صديقي ..

فأغمض (( عمر )) عينه منتظراً لقذرة المحرم .

والتفت الرصاصه ..

# النهاية ..

تشكل قلب دموي في رأس (( سيف )) ..  
وبعينين شاخصتين وخالية من الحياة سقط على ركبته وهو ينظر إلى لا  
مكان .

وترنح جسده لتوان قبل أن يسقط على وجهه ..

لقد انطلقت الرصاصات ولكن من الخارج ..

وبواسطة قناص محترف نصيبه في رأسه .

وعندها تطلع إليه (( عمر )) وهو يقول :

- لقد كنت الأداة يا (( سيف )) وبعد الانتهاء من الأداة ..

يتم التخلص منها

ولي نفس العوليت بدأت تتشكل نواة لقيام مظاهرات كبرى

مظاهرات قد تفرد بها النساء في (( إيران )) يوماً من الأيام انضماماً

لاستغلالن جنسها من قبل ما يسمون (( بالمعممين ))

فهل نشاهد ذلك اليوم ..

انتهى الجزء الثاني

أحمد عبد الله

إن المتتبع للتاريخ وخاصة فيما يتعلق بمصاب الأمم وأحداثها الشنيعة ، فلا بد له أن يجد يداً يهودية بينها تكون سبباً في وضع ليلتها الأولى وهو ما يسمى بالسلوك أو النمط الإجرامي ، لا سيما في العالم الإسلامي. فالكل يعلم أنه من الاستحالة مواجهة الإسلام وجهاً لوجه ، فعمد اليهود إلى زرع خلاياهم عبر العصور لتفكيك الأمم المهددة لهم منذ عصور سحيقة (( قبل الميلاد )) ووصولاً إلى العهد الإسلامي ، وهو ما قام به (( اليهودي عبد الله بن سبأ )) عندما أثار الفتنة بين المسلمين وشكّل ما يعرف أو ما يسمى اليوم بالشيعنة ، بحيث اتفقت المصلحة اليهودية مع المصلحة (( المجوسية )) لتفكيك الأمة الإسلامية ، وهذا ما يُلصق بجلاء عندما نجد جزءاً من كتب الشيعة تتحدث عن بناء هيكل سليمان وحكم المهدي بشريعة داوود وليس بشريعة الإسلام وفي الجزء الآخر نجد أن من أسماء المهدي هو (( خسرو مجوس )) ، وبناءً عليهم ضريح لأبو لؤلؤة المجوسي قاتل الفاروق عمر بن الخطاب ، بل ذهبوا بعيداً بإطلاقهم عليه لفظ بابا شجاع الدين وتخصيص عيد لهم في يوم مقتل الفاروق

